



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان:

تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي  
الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة

**Evaluation of the English Language Textbooks for the Intermediate  
Stage in Iraq in the Light of the English Cultural Content from the  
Point of View of the Teachers of the Subject**

إعداد

حازم عبد خليل خليل

الرقم الجامعي

1621175040

إشراف الأستاذ الدكتور

علي فرحان أبو صعيلىك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس

الفصل الصيفي / ٢٠١٨

## التفويض

أنا الطالب حازم عبد خليل، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

## إقرار

الرقم الجامعي: (١٦٢١١٧٥٠٤٠)

أنا: الطالب: حازم عبد خليل

كلية العلوم التربوية

التخصص : المناهج والتدريس

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

"تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية. وتأسيساً على ما تقدم، فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:.....

التاريخ: ٢٠١٨ / ٨ / ٢

## قرار لجنة المناقشة

تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي  
الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة

Evaluation of the English Language Textbooks for the Intermediate  
Stage in Iraq in the Light of the English Cultural Content from the  
Point of View of the Teachers of the Subject

إعداد

حازم عبد خليل

إشراف الأستاذ الدكتور

علي فرحان أبو صعيليك

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور علي فرحان أبو صعيليك (مشرفاً ورئيساً) أساليب تدريس اللغة الإنجليزية / جامعة آل البيت
	الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنه (عضواً) أساليب تدريس اللغة العربية / جامعة آل البيت
	الأستاذ الدكتور أحمد موسى بطاينة (عضواً) أساليب تدريس اللغة الإنجليزية / جامعة آل البيت
	الدكتور محمد محي الدين عبيدات (عضواً) أساليب تدريس اللغة الإنجليزية / الجامعة الهاشمية.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢

## الإهداء

إلى النجم الذي أضاء سماء حياتي ، معلمي الأول وقدوتي أبي العزيز رحمة الله  
إلى دار الأمان وراحة الراحة. إلى من سقتني بلبنها وحضنتني بين طيات روحها الطاهرة أُمي الحنوننة  
رحمها الله ...

إلى كل أخواني كل من الأستاذ احمد والأستاذ حميد ووليد ونصير وكمال وأخواتي العزيزات الاخت  
الكبرى ام زياد والاخت ام غازي والاخت ام عادل والاخت ام مصطفى.

إلى من أُلجأ إليها مرسى ترسو فيها سفينة حياتي إلى عزيزتي وغاليتي إلى التي سهرت ودققت رسالتي  
لغويًا الاستاذة وفاء الجميلي زوجتي الحبيبة .

إلى الشموع التي تستطع في دهاليز حياتي قرّة عيني مصطفى وابنتي المدللة لجين وأبني إلا صغر قاسم  
الغالي أُملي وزرعي الذي انتظر قطفه أولادي .

وإلى كل من ساندني ووقف معي وأخص منهم بالذكر أساتذتي الأعزاء وعلى وجه الخصوص إلى من  
منحتني الأمان وكان ملاذًا لي الدكتور علي أبو صعيلىك والى الأستاذة في جامعة ال البيت وإلى كل  
أصدقائي.. وإلى كل من يطلب العلم ويصبو إلى الرقي به .

## الشكر والتقدير

لله الحمد والفضل والمنة على كثير من نعمه، وعظيم رحمته، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول محمد بن عبد الله وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار ...

أنقدم بأسمى وأجمل وأنقى آيات الشكر والامتنان والعرفان إلى المملكة الأردنية الهاشمية حكومة وشعباً على حسن ضيافتها وطيب أهلها.

وبوافر الشكر والامتنان أتوجه به إلى الاستاذ الدكتور علي أبو صعيلىك المشرف على رسالتي، لما قدمه لي، ومنحه إياي، ولما أبداه من نصح وإرشاد ومتابعة، جعلتني أتجاوز الكثير من الصعاب وأنار لي دربي وكان خير المعين بقلب مخلص وروح طيبة، فجزاه الله خير الجزاء ...، كما وأتقدم بالشكر جزيل والامتنان الكبير إلى أساتذتي في جامعة آل البيت وأخص منهم بالذكر الاستاذ الدكتور اديب حمادنه والاستاذ الدكتور احمد بطاينة والاستاذ الدكتور محمد عبيدات ، لما ظهر منهم من طيب تعامل، وحب واحتضان ولما قدموه من علم انتفعنا به. كما وأتقدم بشكري إلى أعضاء لجنة المناقشة ، مقدراً لهم وقوفهم معي وتحملهم عناء الحضور وتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

وأوجه كلمة شكر محملة بالحب والامتنان إلى كل من تفضل بتحكيم اداتي من سادة أفاضل وعلماء أجلاء، ولما كتبتهم أقلامهم الصادقة.

## قائمة المحتويات

ب.....	التفويض
ه.....	الإهداء
و.....	الشكر والتقدير
ز.....	قائمة المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص باللغة العربية
١.....	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
١.....	المقدمة:
٣.....	مشكلة الدراسة:
٣.....	أهمية الدراسة:
٤.....	أهداف الدراسة:
٤.....	حدود الدراسة ومحدداتها:
٤.....	محددات الدراسة:
٤.....	التعريفات الإجرائية:
٦.....	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
٦.....	المبحث الأول: التقويم
٧.....	عملية التقويم:
٨.....	تطور مفهوم التقويم:
٩.....	عملية تقويم الكتب التربوية:
١٠.....	أهمية التقويم:
١٣.....	منطلقات تقويم الكتاب:
١٤.....	مبادئ تقويم الكتاب:
١٤.....	وظائف تقويم الكتب الدراسية:
١٤.....	أدوات تقويم الكتب:

١٦.....	المبحث الثاني: كتب اللغة الإنجليزية.....
١٦.....	مفهوم كتب اللغة الإنجليزية : .....
١٦.....	أهمية كتب اللغة الإنجليزية: .....
١٧.....	مواصفات كتاب اللغة الإنجليزية الجيد:.....
١٩.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
٢١.....	التعقيب على الدراسات السابقة: .....
٢٣.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....
٢٣.....	منهجية الدراسة:.....
٢٣.....	مجتمع الدراسة: .....
٢٣.....	عينة الدراسة:.....
٢٣.....	أداة الدراسة:.....
٢٤.....	صدق أداة الدراسة :.....
٢٦.....	إجراءات الدراسة:.....
٢٧.....	متغيرات الدراسة : .....
٢٧.....	المعالجة الإحصائية:.....
٢٨.....	الفصل الرابع : عرض النتائج.....
٢٨.....	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: .....
٣٤.....	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....
٣٧.....	الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة.....
٣٧.....	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....
٣٩.....	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: .....
٤٠.....	التوصيات .....
٤١.....	قائمة المراجع .....
٤١.....	أولاً: المراجع العربية :.....
٤٤.....	ثانياً: المراجع الانجليزية: .....
٤٥.....	الملاحق .....
٥٦.....	Abstract .....



## قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع افراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٠٢)	٣٦
٢	معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)	٣٨
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات أفراد العينة عن معايير مجالات الدراسة وأداة الدراسة ككل (ن=١٠٢)	٤٢
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم التربوية مرتبة تنازلياً	٤٣
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الاخلاقية مرتبة تنازلياً	٤٤
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم التاريخية مرتبة تنازلياً	٤٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الاجتماعية مرتبة تنازلياً	٤٦
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم النفسية مرتبة تنازلياً	٤٧
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الوطنية مرتبة تنازلياً	٤٨
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الشخصية	49
١١	نتائج تطبيق تحليل تباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية	٥٠

## قائمة الملحق

الرقم	المحتوى	الملحق
٦٥	اسماء المحكمين	١
٦٦	أداة الدراسة بصورتها الاولى	٢
٧١	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٣
٧٥	درجة توافر القيم والحاجة الى تعديل مناهج اللغة الاجنبية	٤
٧٦	كتب تسهيل المهمة	٥
٧٨	الملخص باللغة الإنجليزية	٦

تقويم كتب اللغة الإنجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي  
الإنجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة

إعداد الطالب

حازم عبد خليل

إشراف الاستاذ الدكتور

علي فرحان أبو صعيبيك

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المحتوى الثقافي الإنجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) مدرس ومدرسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي البحثي حيث قام بإعداد استبانته وتوزيعها على عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانته كأداة لدراسته، واستناداً إلى ما تهدف إلى تحقيقه الدراسة الحالية، صيغت أدوات الدراسة بصورتها النهائية تكونت من (٣٩) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: القيم التربوية، القيم الاخلاقية، القيم التاريخية، القيم الاجتماعية، القيم النفسية، القيم الوطنية؛ وأظهرت نتائج الدراسة إن درجة توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية من وجهة نظر مدرسي المادة على المجال الكلي جاءت بدرجة متوسطة، حيث احتل مجال القيم الوطنية بدرجة مرتفعة، في حين جاءت جميع المجالات الأخرى بدرجة توافر متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي والخبرة وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات من ضمنها إعادة النظر في محتوى موضوعات كتب اللغة الانجليزية وتأكيد على التعديل بما يتناسب مع قدرات الطالب ومستواه العقلي.

الكلمات المفتاحية: (تقويم، كتب اللغة الانجليزية، المرحلة المتوسطة، المحتوى الثقافي الانجليزي، مدرسي المادة).

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

### المقدمة:

تأثرت الكتب المدرسية بالانفجار المعرفي والتقني وانعكاساته على المجتمع؛ لذا فإن مجموعة من المتغيرات والتحويلات طرأت كنتيجة لتغيرات أوضاع المجتمع، وارتبطت هذه التحويلات بنشوء تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية. واقتضى ذلك أن تواكب المناهج هذا التغير، مما يستوجب ظهور سمات هذا التطوير في السياسات التعليمية، وبالذات في البرامج التربوية المعاصرة، ومن أهمها المناهج الدراسية.

في ضوء تلك التغيرات المهمة في التركيبة الاجتماعية والثقافية حظي موضوع المحتوى الثقافي الانجليزي بكثير من الاهتمام والعناية وأصبحت وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية تسعى إلى تقديم صورة إيجابية عن الثقافات الأجنبية وتسلط الضوء على تأثيراتها في المجتمع، ويلعب التعليم المدرسي دوراً أساسياً في تطوير البنى الفكرية للمتعلمين، وفي إكسابهم القيم والاتجاهات المجتمعية السائدة في المجتمع والعمل على تثبيتها في شخصياتهم، والتأثير بالتالي على توجيه سلوكهم في كافة جوانب الحياة، ويأتي هذا الدور للتعليم المدرسي عبر ما تنقله المناهج التعليمية بمعناها الواسع، وتمثل الكتب المدرسية أحد أبرز أشكال التعبير عن المنهج المدرسي (حمود، 2006).

وتعد الكتب المدرسية ذات أهمية قصوى وذلك للدور الذي تلعبه في تنشئة المواطن الصالح، وبناء الإنسان الذي نحن بحاجة إليه أكثر من أي وقت مضى ذلك الإنسان الماهر الفعال الواعي الذي يفهم ذاته، ويسهم في تطوير مجتمعه، وتعد بمشكلات بيئته المادية والبشرية ويواجهها ويعمل على حلها، والإنسان يعيش في مجتمع معين، ليتكيف تكيلاً سليماً مع نظم وقواعد وقوانين وثقافة هذا المجتمع الذي يعيش فيه، ويتفاعل معه من خلال استخدام مهاراته. ومن هنا لا بد للمناهج التربوية أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات المتعلمين، وخاصة حاجاته الثقافية، وأن تعمل على توعيتهم بكل ما هو موجود في مجتمعهم حتى يكونوا قادرين على حل مشكلاتهم وتحمل المسؤولية ومواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم اليومية وأن تراعي هذه المناهج في مضامينها الأهداف التي وضعت من أجلها (Redeheaver, 2009).

ويلعب الكتاب المدرسي دوراً محورياً في العملية التربوية ويشكل محور اهتمام لكل المتعاملين مع الشأن التربوي داخل المدرسة وخارجها، من مدرسين وطلبة وأولياء أمور ومهتمين بالشأن التعليمي من رجال الفكر والسياسة، وهذا الكتاب يختلف عن غيره من الكتب، فهو وثيقة تربوية معدة لتحقيق جملة من الأهداف تعكس ما يطمح إليه المجتمع من تحقيقه في إعداد أجياله الناشئة، ويعكس هذا المحتوى عدداً من القضايا المثارة في المجتمع، من خلال الكتب المدرسية (الأغا، ٢٠١٢).

ولهذا كان لا بد لمدرسي الكتب المدرسية بشكل عام، ومناهج اللغة الإنجليزية بشكل خاص من الاهتمام والتركيز في تدريسهم لممارسة المفاهيم الثقافية في كتاب اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين لما لها من أثر على حياتهم وسلوكياتهم وذلك من خلال ممارستهم لهذه المفاهيم داخل المدرسة وخارجها بحيث ينمي الشعور لدى الطالب بحب هذا المجتمع والانتماء له وثقافته، والولاء لقيادته كأحد أهدافهم التدريسية (العساف، ومزاهره، ٢٠١٠).

ويُساعدُ تعليم اللُّغة الانجليزية الطلبة في زيادة القدرة على قراءة الكُتب، والمجلات، والأبحاث المنشورة، والتي تدعم تنمية العلم والمعرفة والثقافة الشخصية عند الطلبة، ورغم إن للمدرسين لهم آراء مختلفة في قيمة المادة العلمية التي يتم تقديمها للطلبة، وأن البعض يرى أن قيمة المادة العلمية بذاتها يجب تدريسها لذاتها. وهناك من يرى بأن قيمتها تتوقف على مدى الاستفادة منها. ويرى البعض أنها وسيلة لتنمية القدرات العقلية والمهارات والقيم وغيرها من مكونات السلوك (شحاتة، ٢٠٠٨).

مر التعليم في العراق بمراحل مختلفة من التوسع الكمي والنوعي. وحتى تتواكب تطورات البلد مع حركة النمو العالمية التي تجتاح المجتمعات كافة، في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والاجتماعية، وتتفاعل معها إيجابياً. شكلت هذه الحركة دافعاً قوياً من أجل إحداث نقلة نوعية عالية الجودة في تطوير التعليم عامة والمناهج خاصة، حيث جرت دراسة واقع التعليم والتوصل إلى ضرورة التطوير الذي يراعي تلبية حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع والتهيئة لسوق العمل، ومن هنا قامت وزارة التربية والتعليم في العراق إلى التطوير الشامل في المناهج بهدف تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها وعناصرها.

وقد أولت وزارة التربية والتعليم في العراق موضوع تقويم الكتب اهتماماً كبيراً، فقد أنشأت إدارة عامة لتطوير الكتب وتقويمها، كما أنها تقوم بجهود كبيرة في تطوير المناهج، ومن تلك الكتب كُتب اللغة الإنجليزية التي يدرسها طلبة التعليم العام لمدة ثمانية سنوات، ولكن وكما تشير نتائج الدراسات فالمخرجات لا تتناسب مع الوقت والجهد المبذول، إذ هي أقل بكثير.

وقد لمست وزارة التربية والتعليم ذلك فعمدت إلى تغيير الكتب المقررة أكثر من مرة وأحدثت تطويرات في نظام التعليم كافة، ومنها الخطة الجديدة التي تسمى بنظام المقررات والتي تسعى ضمن ما تسعى إلى التأكيد على الدور الوظيفي التعليمي مع التأكيد على التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية والثقافية العالمية وتوظيف نظريات التعليم والتعلم التي تركز على الدور النشط للطالب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥).

وقد بينت وزارة التربية والتعليم العراقية أن تقويم المناهج اعتمدت على مبادئ واتجاهات تربوية أصبح كثير من الدول تأخذ بها وتصمم مناهجها في ضوءها، مشيراً إلى أن الكتب التدريسية وفرت فرصاً للتعلم الذاتي للطلاب، وتعلمه كيف يتعلم، وتوفر الفرص لتطبيق المعرفة، وتعمل على تكامل خبراته وربط التعلم بحياته، ومن خلال ذلك يتعلم الطالب كيف يفهم. وتبين الوزارة أن المناهج التدريسية ركزت على إكساب الطالب مهارات تعد ضرورية للفرد كي يتفاعل بصورة إيجابية مع الآخرين ويتواصل معهم، ويتكيف مع مستجدات مثل: مهارات البحث، وحل المشكلة، واتخاذ القرار، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير العليا، ومهارات التقويم الذاتي، ومهارات استخدام التقنية بفاعلية، وغير ذلك من المهارات التي تعد ضرورية لتحقيق هدف التطوير، إضافة إلى أن الثورة المعرفية وفرت مصادر تعلم كثيرة للطلاب ليتعلم، فاستفادت المناهج من ذلك، وعددت مصادر التعلم بما فيها مجال التكنولوجيا.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية.

## مشكلة الدراسة:

إن الطلبة في العراق يدرسون اللغة الإنجليزية لسنوات عديدة، إلا أنهم لا يستطيعون أن يتواصلوا باللغة الإنجليزية، سواءً في اللغة المكتوبة أو المنطوقة، ويعزى ذلك إلى أن كتب اللغة الإنجليزية تبنى على المحتوى الثقافي، لذلك قام الباحث بتقويم كتب اللغة الإنجليزية للاطلاع أن كانت مبنية على المحتوى الثقافي الإنجليزي. ومن هنا فقد تمثلت مشكلة الدراسة للتعرف على درجة توافر قيم المحتوى الثقافي الإنجليزي في كتب اللغة الإنجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة وذلك من خلال الاجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توافر قيم المحتوى الثقافي الإنجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة؟.

ما درجة توافر قيم المحتوى الثقافي الإنجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تحقق معايير المحتوى الثقافي الإنجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

## أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

أهمية كتب اللغة الانجليزية ومحتواها الثقافي كونها أداة التخاطب الثانية بين الأفراد وأداة التواصل بينهم وبين البيئة الخارجية من وجهة نظر مدرسي المادة.

لفت الانتباه إلى ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم ممثلة بمديرية المناهج في العراق الى ضرورة بناء كتب محتوى ثقافي إنجليزي اصيل لأنه اللغة هي الجسد والثقافة هي الروح ولا يمكن تدريس اللغة بمعزل عن مضمونها الثقافي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم العراقية إلى الأهمية الكبرى التي يضطلع بها المحتوى الثقافي للنص في تكوين شخصية المتعلم وإكسابه القيم والسلوكيات السوية.

الكشف عن مدى التحقق من انتهاج وزارة التربية والتعليم العراقية سياسة التبادل الثقافي والتعرف على الثقافات المتنوعة في منهاج اللغة الإنجليزية.

قد تفيد هذه الدراسة بما تتوصل إليه من تصور مقترح أو وتوصيات المسؤولين في التربية والتعليم والباحثين وواضعي السياسات التعليمية ومصممي المناهج في عملية إعداد المناهج الدراسية بصورة تراعي خصائص المجتمع العراقي وفي الوقت نفسه تراعي متطلبات العصر.

## أهداف الدّراسة:

تسعى الدّراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

معرفة المحتوى الثقافي الانجليزي في مقررات كتاب اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة.

تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

## حدود الدّراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدّراسة الحالية على مجموعة من الحدود فيما يلي وصف لها:

### المحدّدات الموضوعية :

اقتصرت الدّراسة على تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية.

### المحدّدات المكانية :

اقتصرت الدّراسة على مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها في محافظة الأنبار في العراق.

### المحدّدات البشرية :

اقتصرت الدّراسة على مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها في محافظة الأنبار في العراق.

### المحدّدات الزمانية :

أجريت الدّراسة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧/٢٠١٨.

### محدّدات الدّراسة:

يتوقف تعميم النتائج في ضوء صدق الأدلة وثباتها واستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

### التعريفات الإجرائية:

اشتملت الدّراسة على المصطلحات الآتية:

كتب اللغة الانجليزية: هي كتب اللغة الانجليزية وتشمل كتاب الطالب وكتاب النشاط لكل مرحلة من المراحل الدراسية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في جمهورية العراق لتدريسها في المرحلة المتوسطة.

تقويم: إصدار حكم عن الأفكار والأعمال وطرائق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، ويتطلب هذا التقويم استخدام المحكات والمستويات أو المعايير وذلك لتقييم مدى دقة الأمور أو الأشياء وفعاليتها.

الثقافة: عرف (العمري، ٢٠٠١: ٩) "الراقي في الأفكار النظرية، وذلك يشمل الرقي في القانون، والسياسة، والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة، والراقي كذلك في الأخلاق، أو السلوك وأمثال ذلك من الاتجاهات النظرية".

المحتوى الثقافي: التفاعل بين عناصر مختلفة من الثقافة وفي حين يختلف النظام الثقافي عن النظام الاجتماعي تمامًا، يُشار إلى كلا النظامين معًا باسم النظام الاجتماعي الثقافي في بعض الأحيان.

المرحلة المتوسطة: وهي المرحلة الثانية من مرحلة التعليم بعد المرحلة الابتدائية في العراق والتي تمتد من الصف الأول إلى الصف الثالث المتوسط.

مدرسو اللغة الانجليزية: هم الأشخاص الذين يحملون مؤهلاً في اللغة الإنجليزية شهادة البكالوريوس كحد أدنى، ويقومون بتدريس مادة اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الأنبار في العراق.

القيم الاجتماعية: وهي العادات والقيم والتقاليد والأعراف الإنجليزية.

القيم التربوية: هي النظم التربوية ذات العلاقة في الحياة اليومية لمجتمع اللغة الإنجليزية.

القيم الوطنية: هي ذات العلاقة بمجتمع اللغة الإنجليزية التي تركز على معنى الانتماء لديهم.

العناصر الاخلاقية: السلوكيات الأخلاقية لمجتمع اللغة الإنجليزية.

الإنجليزية النفسية: مجموعة من القيم المعايير والمبادئ التي يكتسبها الطلبة لتعرف على فهم الإبعاد النفسية لشخصياتهم، و التكيف النفسي، و تنمية المهارات الإبداعية النفسية لمجتمع اللغة الإنجليزية .

القيم التاريخية: من المعايير والمبادئ التي يكتسبها الطلبة لتعرف على الامبراطوريات السابقة، وعصر النهضة وحركة الانسانية، والفكر الحديث لمجتمع اللغة الانجليزية .



## الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

استعرض الباحث فيما يلي الإطار النظري بالرجوع للأدب السابق، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وكما يلي:

### المبحث الأول: التقويم

يعد الكتاب المدرسي عنصراً أساسياً ومهماً في العملية التعليمية، دأب المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والخبراء والباحثون والمهتمون على تقويمه وتطويره باستمرار (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢)؛ إذ لا يمكن لأية عملية تعليمية أن تتم بدونه، إذ تبقى ناقصة غامضة المعالم، وغير محددة، ولا تحقق الأهداف التعليمية التي توضع من أجلها (دروزة، ٢٠٠٥)؛ إن تحقيق متطلبات التغيير الثقافي التي حدثت وما زالت تحدث على الساحة العراقية، يحتم علينا مراجعة وتقويم المناهج والكتاب المدرسي وتقويمها في مراحل التعليم المختلفة (سعادة، ٢٠١١)؛ خاصة وأن آثار عملية تطويره لا تتوقف على الطالب والمدرسة، فحسب بل وتمتد إلى المجتمع بجوانبه كافة.

وظلت المؤسسة المدرسية دائماً تابعة ووليدة للمجتمع، تتابعه في حركته العامة، ولذلك فإن أية محاولة لتحديد معالم المؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين لا بد أن تقدم على أساس تحديد طبيعة مجتمع القرن الحادي والعشرين، ويشكله في سياقاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية (الهاشمي، ٢٠٠٩).

وتعد عملية تطوير المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة وتقويمها في التعليم عملية مستمرة ودائمة باعتبار التعليم حلقة وصل بين النظام التعليمي وسوق العمل، قبل غيره، مما يستدعي أن تكون محتويات الكتاب أكثر من غيرها من حيث قابليتها للتطوير والتحديث باستمرار (اليونسكو، ١٩٩٤).

فالكتاب المدرسي الناضج في مرحلة الصفوف الثلاثة من المرحلة المتوسطة هو الذي يأخذ بعين الاعتبار كل ما يستجد في المجتمع، ويساعد في حل المشكلات احتياجات الطلبة وينقل إلى الطلبة المعلومات في قالب علمي جذاب، وحتى يبقى الكتاب متطوراً أو قابلاً للتطوير لا بد أن يكون مرناً يسهل تكييفه وتعديله كلما دعت الحاجة، وقد ذكر الدمرداش (٢٠٠١) أنه لكي يكون الكتاب المدرسي ناجحاً لا بد من مراعاة الآتي:

تكوين العقلية المفتوحة التي تؤمن بأهمية التطوير وحتميته ولا تتمسك بالقديم لمجرد أنها ألفته وتعودت عليه.

إعداد القيادات الذكية الواعية لإمداد المجتمع بها في شتى مجالات الحياة وميادينها.

تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع ناهض متغير، وتساعدهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع وثقافته المتعددة.

العمل على تكوين أوجه التقدير الملائمة للطلبة، كتقدير أهمية العلم وجهود العلماء باعتبارها من أبرز عوامل التغيير في المجتمعات، وتقدير أهمية التمسك بالقيم الدينية والقيم الاجتماعية السامية.

ولكي تتم عملية بناء الكتب وتطويرها في مرحلة الصفوف الثلاثة من المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي بشكل علمي سليم يركز على أسس علمية ومن خلال أدوات تتصف بالصدق والموضوعية، ويُعدُّ التقييم الأداة المناسبة لتحقيق ذلك، إذ يهدف عادة إلى توفير المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات القابلة للتطبيق لتطوير المناهج وتحسينها، أو تغييرها (شحادة، ٢٠٠٩).

وقد حظيت عملية تحليل المناهج وتقييمها باهتمامات الباحثين، وذوي الاختصاص في مناهج وطرائق التدريس في العالم، فشهد الأدب التربوي خلال السنوات الماضية مزيداً من البحوث والدراستات ذات الصلة، ومن هنا تبدأ عملية تحليل المناهج المدرسية هذا المدى، فالكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التربوية وهو ترجمة وتعبير صادق عن وثيقة الكتاب ومرجع هام للمدرس والطالب، وأصبحت المناهج ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره.

ويتطلب رفع كفاءة وجودة التعليم، تحسين أداء كافة عناصر الجودة التي تتكون منها المنظومة التطبيقية، والمشملة بصفة أساسية على الطالب والمدرس والبرامج التعليمية وطرائق تدريسها وتمويل وإدارة المؤسسة التعليمية، وكل ذلك يحتاج بالطبع إلى معايير لتقييم كل العناصر بشرط أن تكون واضحة ومحددة ويسهل استخدامها والقياس عليها، وهذا يتطلب بدوره تدريب كافة العاملين بالمنظومة التطبيقية لإدارة الجودة الشاملة، مع إعادة هيكلة الوظائف والأنشطة وفق تلك المعايير ومستويات الأداء، وتعد المعايير مقدمة للوصول إلى حالة الجودة الشاملة، فهي تضمن للطالب والمدرس وللمجتمع الحصول على المعارف والمهارات المطلوبة عن طريق ضبط كافة العمليات التي تتم في المؤسسة التعليمية، بدءاً من تحديد الاحتياجات التعليمية، ومروراً بتصميم البرامج المطلوبة، وبكيفية تنفيذها وتقييمها (محاسيس، ٢٠٠٨).

#### عملية التقييم:

لقد حظي موضوع التقييم في السنوات الأخيرة باهتمام العديد من الباحثين والمعنيين بشؤون التربية والتعليم، وقد تجلى هذا الاهتمام بكثرة البحوث والدراستات التي أجريت في هذا الميدان أي التقييم كدراسة السمهر (٢٠٠٨) ودراسة شديفات (٢٠٠٨)، وقد تنوعت أهداف هذه البحوث والدراستات وذلك بتنوع الجوانب التي عالجتها كما تباينت الأساليب التي استخدمت فيها وفق تباين الأهداف (الجعفري، ٢٠١٠).

فمن حيث الأهداف يلاحظ أنَّ كثيراً من البحوث والدراستات تناولت تقويم مشروعات تربوية أو مناهج دراسية، ولعل من أبرز ما يمكن ملاحظته في هذه البحوث والدراستات أنها تمثل أمهاتاً متباينة، يتميز كل خط بدراسة جانب أو أكثر من الجوانب التي تناولتها الدراستات الأخرى، فمنها:

اهتمت بتقويم مادة دراسية معينة.

وأخرى استهدفت تقويم برنامج دراسي لقسم من مرحلة دراسية بكاملها.

وقد زاد الاهتمام بالكتاب المدرسي كثيراً خلال العقود العديدة الماضية، وذلك بعد التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة، وبعد إجراء الدراستات والبحوث العديدة في ميدان التربية وعلم النفس من جهة أخرى، ولم تحدث هذه التطورات في مجال الكتاب المدرسي فجأة أو خلال فترة زمنية قصيرة، بل أخذت وقتاً طويلاً وكافياً نسبياً، ثم خلاله إدخال التحسينات، وطرح مقترحات التطوير والتحسين والتعديل، ثم التعرض للتعريفات المتعددة لمفهوم الكتاب المدرسي من جانب المتخصصين في هذا المجال (سعادة، ٢٠١١).

إن فاعليه وجود الكتاب تنبثق من مرونته وتحرره من الجمود، لأن الجمود يؤدي إلى انقطاع صلة الكتاب بالحياة الواقعية، وبالتالي تهميش دور المدرسة الفعال وإقلاله. والكتاب يرتبط ارتباطاً وظيفياً بالظروف والبيئة المحيطة، ويرتبط كذلك بالمجتمع، وأهدافه، وتطلعاته، وحاجاته الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية العمل على تطوير المناهج بشكل مستمر، حتى تتلاءم مع متطلبات العصر، والكتاب الذي لا يتناول التطور بما يتناسب وتلك المتطلبات معناه انه لا يؤدي وظيفته بل يكون عائقاً أمام اللحاق بركب الحضارة ومسيرته (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تطوير الكتاب المدرسي ، وخصوصاً بعد تطور مفهوم العملية التعليمية نتيجة لما توصلت إليه البحوث والدراستات في التربية وعلم النفس، ونتيجة لظهور التقنيات واستخداماتها، التي أصبحت في عصرنا الحاضر من الأمور المهمة في حياة الشعوب، وعاملاً رئيساً في التقدم، والنمو الاقتصادي، والاجتماعي، ناهيك عن النقد العنيف الذي وجه إلى الكتاب مفهومه التقليدي؛ لعدم قدرته على الوفاء بحاجات ومتطلبات المتعلمين ومجتمعاتهم (السمهر، ٢٠٠٨).

ومن الجدير بالذكر أن عملية تطوير الكتاب ترتبط ارتباطاً مباشراً بعملية التقييم، لذلك أن تقويم الكتاب عملية علمية ومنظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة، لاكتشاف قوة أو ضعف الكتاب الدراسي، لمساعدة متخذي القرار والعاملين في تصميم وبناء الكتاب الدراسي في اتخاذ الموقف العلمي العقلاني بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالكتاب الدراسي مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك

وتعد عملية تطوير المناهج التعليمية، من أهم المهام التي تقوم بها الهيئات والجهات المسؤولة عن القرارات التربوية، والواضح أن العصر الحالي الذي نعيش فيه يفرض علينا وبشكل سريع البدء باتخاذ خطوات سريعة من أجل العمل على إعادة تقويم مناهجنا التعليمية، في ضوء التغيرات العلمية الحديثة المتوالية والتي تجعل عملية مواكبتها أمراً صعباً. وبالرغم من تعدد الكتب الدراسية وتنوعها، إلا أنها قد تشتمل على عيوب ومشكلات، ومن هنا برزت الحاجة إلى ضرورة صياغة مجموعة من المعايير المعتمدة، التي يمكن تطبيقها على محتويات الكتاب، وذلك لتحديد ما يحتويه من نقاط قوة أو ضعف.

### تطور مفهوم التقييم:

واختلف المربون في تعريفهم للتقييم؛ مما أدى إلى وجود الكثير من التعريفات لهذا المفهوم، فكلمة التقييم تعني لغة: إي أزال الإعوجاج، وأقام المائل أو المعوج إي عدله، ويقال فيه التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله، وأمر مقيم أي مستقيم، وقوم الشيء أي عدله وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما يقوم به.

أما اصطلاحاً فقد تعددت المفاهيم حول تعريف التقييم، ويعود ذلك إلى التطورات العلمية المتلاحقة، وإلى كثرة الدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وميدان التقييم عامة، فقد عرفه سعادة وإبراهيم (٢٠١١) بأنه: تحديد قيمة شيء ما والحصول على معلومات تستخدم للحكم على قيمة برنامج أو هدف أو طريقة أو نتيجة معينة، أو استعمال ممكن لطرق بديلة تم تصميمها لتحقيق أهداف خاص.

وعرفه مرعي والحيلة (٢٠٠٢) بأنه عملية منهجية منظمة، ومخططة، تتضمن إصدار الأحكام على السلوك والفكر، أو الوجدان، أو الواقع المقاس، وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق التي تم التوصل إليها عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ووضوح. أما دول (Doll, 1992) فعرفه بأنه جهد واسع ومستمر للبحث عن آثار توظيف المحتوى الدراسي وعملياته، للوصول إلى الأهداف المحدد. في حين عرفتة دروزة (٢٠٠٥) بأنه عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقويمها، فالحكم عليها، وبالتالي الشروع باتخاذ إجراءات عملية في شأنها بهدف التغيير والتطوير.

وعرفه سيد وسالم (٢٠٠٥) بأنه عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها؛ أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف، في كل مكونات المنظومة التربوية؛ لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيها. وأورد العاني (٢٠٠٣) بأن التقييم عملية داخلية ذاتية تقود إلى تحسين مستوى الأداء نحو الأفضل مستقبلاً، ويتم هذا الإجراء بإعادة النظر بالأهداف والبرامج بالاستفادة من التغذية الراجعة من البيانات والمعلومات المتوفرة. وذكر حمادات (٢٠٠٩) بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد أو جماعة لمعرفة النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة ونقاط القوة والضعف حتى يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

### عملية تقويم الكتب التربوية:

تعد عملية تقويم الكتب التربوية عملاً علمياً منظماً، وهي تسير وفق خطوات محددة لكي تصل إلى أهدافها المرسومة بأقل جهد ووقت وتكلفة، وفيما يلي عدد من الخطوات المهمة التي يجب اتباعها في عملية تقويم المناهج كما حددها (هاشم، ٢٠٠٦).

تحديد أهداف التقييم: فالهدف الأساسي من وراء تقويم المنهج هو التعرف على مدى تحقق الأهداف التي من أجلها وضع هذا المنهج وطبق، فإذا ما أريد تقويم هذه الهدف الأساسي، فيبدأ بالمنهج، والتقييم الخارجي للمنهج، وفي هذه الحالة تكون أهداف المنهج هي أهداف تقويمه.

إعداد أدوات التقييم: في ضوء التحديد الدقيق لأهداف التقييم يتم تحديد أدواته وإعدادها بحيث تكون قادرة على تحقيق تلك الأهداف، ومن الطبيعي أن تتعدد تلك الأدوات وتختلف باختلاف الهدف من عملية التقييم.

تطبيق أدوات التقييم: وهي خطوة حاسمة ومهمة تلي تحديد أدوات المنهج وإعدادها والتأكد من صدقها وثباتها ووضوح تعليماتها، وفي هذه الخطوة يتولى القائمون بعملية التقييم تطبيق الأداة أو الأدوات المعدة، بهدف جميع البيانات اللازمة لعملية التقييم، مع مراعاة أن تتم عملية التطبيق في ظروف مواتية وهمم عالية، واتجاهات إيجابية نحو عملية التقييم.

تحليل البيانات وتفسيرها: في ضوء ما تفسر عنه الخطوة السابقة من قصور محتمل في جانب مكونات المنهج التي تم تقويمها، ويقترح القائمون بعملية التقييم حلولاً أو بدائل للتطوير والتعديل.

هناك الكثير من الأسباب التي تدعو إلى القيام بعملية تقويم الكتب التربوية أهمها ما يلي:

إن مراجعة العمليات التربوية من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذها ولتلافي الأخطاء قبل استفحالها، والمنهج التعليمي من أكثر المشروعات حاجة إلى التقييم المستمر.

كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات والتي تستوجب إعادة النظر في المناهج وتقويمها.

اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماماً متزايداً وتساؤلاتهم المستمرة من جدوى البرامج الدراسية المطبقة.

ثورة المعلومات والاتصالات وتطور مهارات وأساليب مختلفة للتواصل الإنساني وتطور وسائل الأعمال المختلفة.

وجود نزاعات وخلافات حول أفضل العوامل أو العمليات أو أكثرها فعالية في إحداث تعلم للمتعلمين.

## أهمية التقويم:

تعد عملية التقويم ضرورية في ميدان المناهج، حيث تعد المناهج أدوات تعليمية مهمة، ينبغي أن تكون جيدة في يد المدرس والطلبة، والتقويم وسيلة تعريفنا بهذه الجودة والصلاحية، كما أنه سبيل تنميتها من بعد ذلك، كما أن عملية تأليف المناهج المدرسية هي عملية تنافسية في كثير من الدول، الأمر الذي يتطلب تنقية وتصفية هذه المناهج من خلال التقويم، وكذلك ونظراً للتطور الذي يشهده هذا العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي فإن ذلك يتطلب إعادة النظر في المناهج المدرسية من خلال عملية التقويم (عطية، ٢٠٠٩).

وبذلك يكون التقويم على قدر كبير من الأهمية والفائدة، إذ انه يعد مكوناً أساسياً من مكونات المناهج التعليمية، وركناً رئيساً من أركان العملية التربوية، فمن خلاله يصبح بمقدورنا تشخيص الحاجات التربوية وتقويمها، وصياغة الأهداف العامة والخاصة، وانتقاء المحتوى، وإعداد الخبرات التعليمية، وتنظيمها، واختيار الوسائل التعليمية وتصميمها، وتحديد طرائق التعليم وأساليبه بفاعليه.

لذا أصبح من الضروري تقويم مجالات المنهج، والحكم على كفايتها وفعاليتها وتشخيص جوانب القوة فيها لتعزيزها، وجوانب الضعف فيها لتجاوزها، لان التقويم أداة مهمة لمعرفة مدى نجاح المجالات في إحداث بعض التغييرات المرغوبة في مختلف سلوك الطلبة، فضلاً عما يزدونا به تقويمها من تغذية راجعة لمستخدميها لاتخاذ القرارات المناسبة لتطورها والارتقاء بها.

والتقويم لم يعد قاصراً على أساليب تقويمية معتمدة على التقارير والألفاظ، وإنما أصبح يعتمد على النماذج التقويمية التي تحقق تطويراً للعملية التربوية وتفعيلاً لها، إذ أنها مقاييس أكثر دقة وعلمية، وأفضل موضوعية، وهي ضرورة تفرضها التطورات الكبيرة التي شهدتها العالم خلال العقود الأخيرة في مجالات الحياة المتعددة

فالتقويم كما أشار إليه فهمي ( ١٩٨٩ ) يعد ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية فهو العملية التي تقود إلى الحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة، وفعاليته النظام التربوي، وعليه فان التقويم عملية منهجية ترمي إلى توافر معلومات وبيانات، تساعد على إصدار قرارات وأحكام، حول مدى فاعلية البرامج التربوية، وتحقيقها للأهداف المنشودة، وان الاحتكام لهذه النتائج وفق معايير محدده سوف تساعد في تطوير وتحسين هذه البرامج للمستوى المنشود، خاصة في حالة ظهور قصور في بعض عناصرها، إذ إن إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، يعتمد اعتماداً مباشراً على دقة المعلومات التقويمية، من حيث: تحديد المشكلة، وتوافر البيانات وتحليلها، وتفسيرها، واتخاذ القرار المناسب، وهذا يقود في النهاية إلى معرفة أوجه القوة وأوجه الضعف، والخلل في النظام التربوي القائم.

وبذلك فإنّ عملية التقويم عملية مستمرة فهي تتكامل مع عملية بناء المنهج وتنفيذه ومتابعة نتائجه التنفيذية، فضلاً عن ذلك فان التقويم يعد بمثابة عمليه مترابطة لكل خطوة من خطوات بناء المنهج من صياغة أهدافه، وتحديد محتواه وتشخيص صعوبات التنفيذ، وبيان جوانب القوة والضعف فيه، ولكنها تبقى عملية مهمة وضرورية حتى بعد أن يتم تخطيط المناهج وتنفيذها، بل إنها مفتاح عملياتها تطوير المناهج فيما بعد. فمن خلال تقييم المنهج تتحدد قيمة وفعالية المنهج المراد تقويمه، وفي ضوء البيانات وتحليل المعلومات تصاغ التوصيات المناسبة لمعالجة الوضع واقتراح الخطط العلاجية، وبالنتيجة فان تقويم المنهج الدّراسي يهدف أساساً إلى تزويد متخذي القرار بالمعلومات اللازمة لتطوير المناهج وتحسينها (الجعفري، ٢٠١٠).

والمنهج عنصر ونظام مهم في العملية التعليمية التعليمية، يدأب المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والخبراء والباحثون والمهتمون على تقويمه وتطويره باستمرار (فرحان ومرعي، ١٩٩٠)؛ إذ لا يمكن لأية عملية تعليمية أن تتم بدونه، إذ تبقى ناقصة غامضة المعالم، وغير محددة، ولا تحقق الأهداف التعليمية التي توضع من أجلها (دروزة، ١٩٩٥)؛ إن تحقيق متطلبات التغيير الثقافي التي حدثت وما زالت تحدث على الساحة العراقية، يحتم علينا مراجعة وتقويم المناهج والكتاب المدرسي في مراحل التعليم المختلفة؛ خاصة وأن آثار عملية تطويره لا تتوقف على الطالب والمدرسة، فحسب بل وتمتد إلى المجتمع بجوانبه كافة (سعادة، ٢٠١١).

وتعد الكتب المدرسية ظاهرة اجتماعية ومحصلة لما قد يعترى المجتمع من تغيرات، وتقاس جودتها أو معيار صلاحيتها بقدرتها على الاستجابة لتلك التغيرات، فالمنهج الدراسي الناضج في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة المتوسطة هو الذي يأخذ بعين الاعتبار كل ما يستجد في المجتمع، وتساعدهم ومشكلات وحاجات وأدوات جديدة ينقلها إلى الطلبة في قالب علمي جذاب، وحتى يبقى المنهج متطوراً أو قابلاً للتطور ولا بد أن يكون مرناً يسهل تكييفه وتعديله كلما دعت الحاجة، كما أن على المنهج الدراسي ليكون ناجحاً أن يعمل على (الدمرداش، ٢٠٠١).

تكوين العقلية المفتوحة التي تؤمن بأهمية التطوير وحميته ولا تتمسك بالقديم لمجرد أنها ألفته وتعودت عليه.

إعداد القيادات الذكية الواعية لإمداد المجتمع بها في شتى مجالات الحياة وميادينها.

تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع ناهض متغير، وتساعدهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع وثقافته المتعددة.

ومن هنا فانه لا بد من النظر إلى التقويم باهتمام خاص من حيث التخطيط له وإعداد أدواته والاستفادة من نتائجه لكي يتمكن المدرس من التعرف على مدى تحقق الأهداف، وإذا كان لتقويم النتائج في عمل المهندس والطبيب أمراً مطلوباً بالغ الأهمية وشرطاً للنجاح والفاعلية، فإنه في عمل المدرس أكثر خطورة وأهمية لأن رسالة المدرس هي الأسمى وتأثيره هو الأبلغ والأجدي.

وبذلك فإن عملية التقويم عملية مستمرة فهي تتكامل مع عملية بناء المنهج وتنفيذه ومتابعة نتائجه التنفيذية، فضلاً عن ذلك فان التقويم يعد بمثابة عمليه مرابطة لكل خطوة من خطوات بناء المنهج من صياغة أهدافه، وتحديد محتواه وتشخيص صعوبات التنفيذ، وبيان جوانب القوة والضعف فيه، ولكنها تبقى عملية مهمة وضرورية حتى بعد أن يتم تخطيط المناهج وتنفيذها، فمن خلال تقويم المنهج تتحدد قيمة وفعالية المنهج المراد تقويمه، وفي ضوء البيانات وتحليل المعلومات تصاغ التوصيات المناسبة لمعالجة الوضع واقتراح الخطط العلاجية، وبالنتيجة فان تقييم المنهج الدراسي يهدف أساساً إلى تزويد متخذي القرار بالمعلومات اللازمة لتطوير المناهج وتحسينها (الجعفري، ٢٠١٠).

تعد عملية تطوير المناهج التعليمية، من أهم المهام التي تقوم بها الهيئات والجهات المسؤولة عن القرارات التربوية، والواضح أن العصر الحالي الذي نعيش فيه يفرض علينا وبشكل سريع البدء باتخاذ خطوات سريعة من أجل العمل على إعادة تقويم مناهجنا التعليمية، في ضوء التغيرات العلمية الحديثة المتوالية والتي تجعل عملية مواكبتها أمراً صعباً. وبالرغم من تعدد المناهج الدراسية وتنوعها، إلا أنها قد تشتمل على عيوب ومشكلات، ومن هنا برزت الحاجة إلى ضرورة صياغة مجموعة من المعايير المعتمدة، التي يمكن تطبيقها على محتويات المناهج، وذلك لتحديد ما يحتويه من نقاط قوة أو ضعف.

هناك أسباب كثيرة تدعو إلى القيام بعملية التقويم التربوي بشكل عام والكتب الدراسية بشكل خاص ومن أهم الأسباب التي دعت التربويين إلى تقويم الكتاب الآتي (مصلح، ٢٠١٠).

مراجعة العمليات التربوية من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه العمليات ولتلافي الأخطاء قبل استفحالها، والمنهاج التعليمي من أكثر الجوانب حاجة إلى التقويم المستمر.

كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات التي تقتضي إعادة النظر في الكتب وتقويم آثارها. زيادة المعارف والمعلومات وتضخمها بشكل كبير.

انتشار مفاهيم تكنولوجيا التعليم التي تنادي بتطوير التعليم وفق الاتجاهات العالمية الحديثة.

اهتمام الناس بالتربية والتعليم اهتماماً متزايداً وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة.

عدم رضا الناس عن نتائج إنبائهم بسبب تقصير التربية في إكسابهم السلوكيات المرغوبة وإعدادهم للحياة.

المناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات حيث أن تطور العلم والمعرفة وظهور نظريات وآراء ومبادئ جديدة تدفعنا إلى أن نقيم الكتب التربوية للتأكد من أنها تتضمن آخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية والتجريبية في مجالات العلوم المختلفة.

التطورات السياسية وما يتبعها من تغيرات من التاريخ والجغرافيا وما ينشأ عنها من أوضاع وواقع جديدين.

ويرى الباحث أنه من دواعي تقويم مادة اللغة الإنجليزية للكشف داخل هذه الكتب عن مواطن الضعف والقوة، مواطن الضعف لإصلاحها ومواطن القوة لزيادة متانتها وقوتها، في محتوى هذه المادة لتواكب كل التطورات الحاصلة في العصر الحالي كل ذلك أدى إلى ضرورة أن تقوم كتاب اللغة الإنجليزية من خلال توظيف بعض الاتجاهات العالمية الحديثة خاصة لتطور العصر الذي نعيش فيه عصر المعلومات والتكنولوجيا، والعمل على تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف، ومواطن القصور وما تقدمه أهميته التقويم للمتخصصين والخبراء في هذا المجال من أجل تطوير وإثراء محتوى المناهج عامة والمناهج العراقية بوزارة التربية والتعليم بشكل خاص.

وظائف تقويم الكتب:

إن تقويم الكتب يحقق عدداً من الوظائف الهامة التي تعود بالفائدة على كل المعنيين بالعملية التربوية سواء أكانوا أفراداً أم جماعات أم مؤسسات، وهذا يشمل المسؤولين من الجهات الرسمية كوزارة التربية والتعليم وغيرها، والقائمين على وضع الكتب وتخطيطها، كما يشمل المؤسسات التربوية المختلفة في جامعات ومدارس وغيرها، وكل من يعمل في تلك المؤسسات من إداريين ومدرسين ومشرفين، كما يشمل الطلبة وأولياء أمورهم.

ومن أهم الوظائف التي يحققها تقويم المنهج ما يلي (علام، ٢٠٠٩).

يمكن من خلاله تحديد مدى كفاءة وفاعلية وملاءمة الكتب لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في ضوء معايير محددة تمكن من تقويم ذلك الكتاب بعناصره الأربعة:

يمكن من خلاله تقويم أهداف المنهج، وتحديد مدى ملاءمتها للمعايير الواجب توافرها فيها سواء من حيث وضوح تلك الأهداف، وشموليتها، وتنوعها، ومرورتها، وترابطها وتكاملها، أو من حيث صياغتها صياغة سلوكية، وقابليتها للتحقق، والقياس، أو من حيث ارتباطها باحتياجات الطلبة ومراعاتها لميولهم وخبراتهم السابقة وغير ذلك.

ويمكن من خلاله تقويم محتوى الكتاب وتحديد مدى ملاءمته للمعايير الواجب توافرها فيه سواء من حيث ارتباطه بالأهداف، أو من حيث عرضه، وتنظيمه، وتنوعه، ومادته العلمية، أو من حيث مراعاته لميول الطلبة واتجاهاتهم، وخبراتهم السابقة والفروق الفردية بينهم، واهتمامها بتنمية الاتجاهات الإيجابية وغير ذلك من المعايير.

التقويم يوفر الأسس الواقعية والمعلومات الدقيقة التي تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالكتاب، فهو يلزمه في كل مرحلة وعملياته في تخطيط وتجريب، وتنفيذ، وتطوير، وذلك من خلال أنواع التقويم المتعددة (التمهيدي، والتكويني، والختامي، والتتبعي).

من الوظائف الهامة لتقويم الكتاب أنه يساهم في تشخيص نواحي الضعف والقوة في كل مكونات الموقف التعليمي وعناصره من مدخلات وعمليات ومخرجات، كما يوفر البيانات والمعلومات اللازمة لكل المعنيين بالعملية التعليمية بداية بالمسؤولين عن التعليم، وانتهاء بالطلبة وأولياء أمورهم، مما يساعد في اتخاذ القرارات التعليمية الملائمة واقتراح الحلول المناسبة لما يظهر من مشكلات.

### منطلقات تقويم الكتاب:

ذكر مرعي والحيلة (٢٠٠٤) أن هناك ثلاثة منطلقات لتقويم المناهج وهي:

أولاً: التعامل مع الكتاب على أنه نظام: حيث يتيح هذا النظام التعامل لتحقيق مبدأ الشمولية والتوازن بين عناصر الكتاب الأربعة وما بين المدخلات والمخرجات والعمليات، مع التذكير باستمرار على أن أي تأثير في أحد العناصر ينتقل إلى بقية العناصر الأخرى سلباً وإيجاباً.

ثانياً: النظرة إلى نظام الكتاب على أنه من عناصر نظام التربية، وهو يتأثر بالأنظمة التربوية الفرعية الأخرى ويؤثر فيها.

ثالثاً: الحرص على النظرة المستقبلية حيث القيام بعملية التقويم لغرض التنفيذ أو التطوير.

ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها النظرة المستقبلية في تقويم الكتب حيث أن استيعاب التكنولوجيا والتمكن منها، وممارسة الحياة التعاونية في المدرسة، وتعلم المهارات الأساسية للمحافظة على البقاء، وتطوير مهارة الاختيار المهني، واكتساب مهارة التعلم الذاتي، وامتلاك مهارات التفكير الإبداعي في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وامتلاك مهارة التواصل الفعال، وتنمية المواطنة المحلية والمواطنة العالمية أو الإنسانية، والتحلي بالتربية الأخلاقية للاهتمام بالإنسان كل ذلك هي أهم المبادئ التي تقوم عليها النظرة المستقبلية لتقويم الكتاب.



## مبادئ تقويم الكتاب:

ذكر مقاتل (٢٠١٦) مبادئ عديدة لتقويم الكتب ومنها:

يجب أن يرتبط التقويم بالأهداف.

يجب أن يكون التقويم مستمراً وغير محدد بفترة زمنية معينة.

يجب أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب العملية التعليمية مثل محتوى المقررات الدراسية.

يجب أن يكون التقويم متنوعاً ومتعددًا في الوسائل والأدوات لكي يواجه تعدد وتنوع الجوانب المراد تقويمها.

يجب أن يكون التقويم اقتصادياً.

يجب أن يتم التقويم بطريقة تعاونية فيشارك الطالب والمدرس وإدارة المدرسة وأولياء الأمور باعتبارهم قوي مؤثر في عملية التعليم.

## وظائف تقويم الكتب الدراسية:

حدد مقاتل (٢٠١٦) ثلاث وظائف عملية لتقويم الكتب هي:

اختيار مكونات الكتب: وتظهر هذه الوظيفة للتقويم في المراحل الأولى لتطوير الكتاب، حيث تبرز الأسئلة الآتية: ما هي المواد التي يجب وضعها في الكتاب؟ ماذا ينبغي أن يتعلم الطلبة؟ ما هي الاستراتيجيات التي ينبغي استخدامها؟ وعادة ما تكون هناك عدة بدائل أو خيارات يختار الأنسب من بينها.

تعديل الكتاب كله أو بعض عناصره: تظهر في مرحلة تجريب الكتاب، حيث تكشف الممارسة العملية عن بعض جوانب القصور مثل عدم قدرة الطلبة على استيعاب بعض المفاهيم، أو تعذر تطبيق بعض النشاطات في الظروف الراهنة للمدارس، أو حصول في تحديد هذه الجوانب، وتقترح طرق تحسينها.

تحديد مواصفات لاستخدام الكتاب: تقوم عملية التقويم هنا بتحديد المواصفات والشروط المناسبة التي ينصح باستخدام المنهاج ضمنها، فهي لا تهدف إلى تعديل الكتب، أو إلى اختيار مكوناته، بل تهدف إلى وضع مواصفات للاستخدام الأمثل للكتاب، أو البرنامج التعليمي، وفي ضوء ذلك تستطيع المدرسة ما قبول ذلك الكتاب أو رفضه.

## أدوات تقويم الكتب:

تقويم الكتب يعتمد بشكل أساسي على وسائل جمع المعلومات حول تنفيذه وتطبيقه في الميدان وتتعدد أدوات تقويم الكتب وتختلف بتعدد واختلاف مصادر التقويم (علام، ٢٠٠٩).

أولاً: الملاحظة ويقصد بها التعرف على أثر الكتب في تحقيق أهدافه من خلال زيارة الصفوف وملاحظة ما يجري فيها، وكيف يتم تنفيذ المنهج بقصد جمع المعلومات التي تتصل بإمكانية بلوغ الطلبة للأهداف، وقدرتهم على تنفيذ الأنشطة المقترحة في المنهج وقدرة المدرسين على تنفيذ هذه الأنشطة، ومساعدتهم للطلبة على دراسة المقررات وفهم واستيعاب الحقائق والمفاهيم الواردة وتقسيم الملاحظة المباشرة إلى نوعين: ملاحظة مباشرة منتظمة، وملاحظة مباشرة غير منتظمة، وتعد الملاحظة وسيلة لجمع البيانات عن السلوك اللفظي وغير اللفظي للمدرس في البيئة الصفية، كما أنها طريقة يخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظ مسبقاً ما يريد تسجيله، كما أنها أكثر موضوعية حيث لا يفرض الملاحظ تأثيره على الموقف التعليمي.

ومن عيوب طريقة الملاحظة أنها تكشف القليل من الاهتمام بالمعاني المرتبطة بسلوك الطلبة والمدرسين لأنها تعطي وصفاً كمياً ولا تعطي وصفاً كيفياً.

ثانياً: الاستبانة تعتبر الاستبانة من أدوات جمع المعلومات، وقد كثر استخدامها في الدراسات التربوية كوسيلة لاستطلاع آراء المدرسين والطلبة وأولياء الأمور نحو الكتاب الدراسي، وقد تكون الاستبانة مفيدة أكثر من المقابلة خاصة إذ كانت العينة كبيرة فهي تختصر الوقت والجهد.

المقابلات وتنقسم المقابلات إلى:

المقابلات المركزة وهي المقابلة التي تنطلق من موضوع معين، وكذلك تكون الأسئلة معدة مسبقاً، وتتطلب من المستجيب إجابات محددة.

المقابلة شبه المنظمة: وتكون الأسئلة معدة مسبقاً ولكن بإمكان المستجيب الإجابة على النحو الذي يريده.

المقابلة غير الرسمية: وهنا لا تعد الأسئلة مسبقاً، ولكن تطرح الأسئلة حسب طبيعة إجابات المستجيب، ويسمح بحرية الإجابة على الأسئلة من قبل المستجيب؟

الاختبارات إن الاختبارات بأنواعها المقالية والإنشائية والموضوعية والشفهية والكتابية والنظرية والعملية تعد من أساليب جمع البيانات لأغراض التقويم.

المناقشة: تستخدم المناقشة كوسيلة لتقويم المنهج وتكون المناقشة فردية مع جهة لها علاقة بعملية التقويم كالمناقشة مع المدرس أو تكون جماعية مع فئة من الفئات المعنية بالأمر وتختلف المناقشة باختلاف من يجريها. قوائم الرصد وتستخدم لتقويم جوانب محددة من عناصر المنهج أو جميع العناصر ونستطيع من خلالها أن نشخص مواطن القوة والضعف تمهيداً للتحسين أو التطوير.

## المبحث الثاني: كتب اللغة الإنجليزية

يعد كتب المدرسي في ظل المفهوم الحديث للكتاب أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوى على المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلبة، فضلا عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المدرس والطلبة، وتسهم في تهيئة بيئة تعليمية خصبة وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل إذ استخدم الاستخدام الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية والمحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم (بشيرى، ٢٠١٥).

### مفهوم كتب اللغة الإنجليزية :

أهتم المختصون في المجال التربوي بموضوع الكتاب المدرسي كغيره من المواضيع التربوية، ذلك نظراً لأهميته كوسيلة تعليمية في نشاطات التعليم، وقد أخذ عدة تعريفات نذكر منها:

عرف الهاشمي، وعطية (٢٠١١، ص ٧٣) كتب اللغة الإنجليزية على أنه "ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي يراد منها تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، معرفية ووجدانية وتقدم في الكتاب بشكل علمي منظم لغرض تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مقرر دراسي لمدة زمنية معينة.

كما عرف قاسم (٢٠١٢، ص ١٠١) منهاج اللغة الإنجليزية على أنه "عبارة عن نوع خاص من الكتب الموجهة إلى جمهور معين من الطلبة، وهو يحتوى بين دفتيه على المقرر الدراسي الخاص باللغة الإنجليزية، ولمختلف السنوات التعليمية، وقد ظهر أو استعمال للكتاب المدرسي أول مرة على يد كومنيوس في عام (١٦٣٣) وكان اسم هذا الكتاب (Porte ouverte des langues).

وقام أيضاً حلس (٢٠٠٧، ص ١٥) بتعرف المنهاج المدرسي بأنه "وسيلة تعليمية أساسية تستخدم في جميع المراحل الدراسية وهي عبارة عن وعاء يحتوى على معارف ومفاهيم التي تهدف العملية التعليمية إلى إيصالها للطالب".

### أهمية كتب اللغة الإنجليزية:

يعد كتاب اللغة الإنجليزية من أكثر الأدوات التعليمية استخداماً في المدارس؛ ويمكن استنتاج أهمية كتب اللغة الإنجليزية بشكل عام وأهمية الكتاب المدرسي في تدريس اللغة الإنجليزية بشكل خاص، من خلال النقاط التالية: (حلس، 2007؛ الخوالدة، 2004؛ نزال، 2003).

تعتمد جميع المواد الدراسية في مختلف المراحل التعليمية على الكتاب كمصدر أساسي للمعلومات والأفكار الأساسية في مقرر معين .

يقوم الكتاب المدرسي بعرض وتنظيم المعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية والاجتماعية والثقافية المختلفة التي تعين المدرس في الكتب الدراسية عامة، وكتاب اللغة الإنجليزية بشكل خاص في التحضير للدرس؛ إذ يشمل الكتاب موضوعات الكتب ويتميز بأنه يتناولها بتفصيل وإيضاح كبير.

يساعد الكتاب المدرسي على تحسين وتطوير قدرة الطالب وينمي القيم والمهارات والأخلاقيات في صورة مرتبة ومنظمة.

يُعد الكتاب المدرسي الصديق القريب من الطالب فهو مرجع للذاكرة وللمراجعة وحل الأسئلة التي ينتهي بها كل موضوع دراسي في المدرسة .

الكتاب مصدر رئيس لنقل ثقافة المجتمع ويعمل على تقديم الخبرات والمعلومات بطريقة متناسبة مع مستوى الطالب .

توفير الفرص التعليمية، لكل متعلم لأن يتعامل مع المادة العلمية، والخبرات التعليمية من خلال قواه الإدراكية. يحتوي الكتاب المدرسي على قائمة من المراجع التي يمكن للمدرس استخدامها عند حاجته إلى التوسع في مفهوم أو حقيقة معينة.

### مواصفات كتاب اللغة الإنجليزية الجيد:

كتاب اللغة الإنجليزية جزء لا يتجزأ وركن مهم من الأركان الأساسية في العملية التربوية، وعنصراً أصيلاً فيها، ومن أهم وسائلها التعبيرية المهمة في محتويات الكتب وأهدافه، حيث يرى (العزاوي، 2009) أن المواصفات الأساسية للكتب الدراسية الجيدة تتمثل فيما يلي:

أولاً: من حيث الفلسفة يستند الكتاب ذو الجودة العالية إلى فلسفة محددة وواضحة المعالم حيث أنه تسهم هذه الفلسفة بنظرتها الموضوعية المتعمقة في خصائصه المميزة ومبادئه وقيمه، وإلى واقعه بإمكاناته وطاقاته وقضاياها ومشكلاته، ويمكن أنجاز ملامح الكتاب المدرسي في تمشية هذا الكتاب مع فلسفة المجتمع، فكرياً، وعقيدةً واتجاهاً، كما أن اتفاق هذا الكتاب مع فلسفه المجتمع كاحترام التراث الثقافي، واحترام ذكاء الفرد المتعلم، مع مراعاة ميول الطلبة وحاجاتهم واستخدام أسلوب التفكير في حل المشكلات، مساندة الكتاب الدراسي لأحدث أسس التعليم كالنشاط الذاتي، وتكامل المتعلم وتعزيز إيجابية، وإثارة الدافعية لدى المتعلم.

ثانياً: من حيث الوظيفة يمكن إجمال مواصفات الكتب المدرسية الجيدة من حيث الوظيفة والأهداف حيث أنها تتمثل في تقديم الجديد من المعلومات والمعرفة والثقافة ومجالات النشاط اللازمة لبناء شخصية الطالب، وإكسابهم القيم والاتجاهات وتعديل القيم غير المرغوب فيها، وإكسابهم بعض المهارات المعرفية المختلفة في المجالات الحياتية، كما تؤدي إلى تنمية جوانب التفكير السليم عند الطلبة والكشف عن ميولهم وحاجاتهم وإشباعها، ومساعدة الطلبة على التعلم وزيادة نموه الفكري واللغوي، وتحقيق أهداف الكتاب الدراسي وترجمة محتواه ومساعدة المدرس في تخطيط درسه وتنفيذه وتقويمه.

ثالثاً: من حيث المحتوى أن محتوى الكتب المدرسية له أهمية خاصة فهو ترجمة لمطالب المدرس في العملية التعليمية والتعلم، لذا كانت عملية اختياره حساسة جداً، فهي وثيقة الصلة بأمرين أساسيين هما: التنظيم والمستوى، ويقصد بالتنظيم أن ينظم محتوى الكتاب الصورة التي ينظم عليها المحتوى، أما المستوى فيقصد به مدى مناسبة ما تم اختياره وتنظيمه على شكل معين للمتعلم، لقد وضع التربويون والدارسون بعض الضوابط التي تهيئ لهذا المحتوى سبيل النجاح إذا روعي باختياره، وبناء القالب الذي تعرض المادة العلمية من خلاله حيث يتضمن المحتوى المادة العلمية التي يجب أن يراعى بالكتب المدرسية أن تكون شرحاً توضيحياً وتفسيرياً لما يتضمنه الكتاب المقرر، أن تشبع الكتب المدرسية لدى الطالب الرغبة في المعرفة والفهم، وأن تتماشى مع مستوى النضج العقلي للمتعلم وفي مستوى قدراته، وأن تراعي الفروق الفردية بين فئة المتعلمين بتقديم مستويات متعددة يستفيد منها المتعلمون، أن تتميز هذه الكتب بالحدثة وأن تتماشى مع ما وصلت إليه نتائج البحوث والدراسات العلمية في مجال تخصص مادة الكتاب.

ويرى (العزاوي، وآخرون، ٢٠٠٩) أن لغة الكتاب هي أداة المتعلم في اكتساب الخبرات التي تضمها الكتاب المدرسي وهي وسيلته التي يتوقف عليها مدى فهمه واستيعابه لما في الكتاب من أفكار ومعلومات، لذلك يجب الاعتناء باللغة كي يحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

كما ويرى أن تنظيم المحتوى يقوم على أساس التسلسل والتتابع والترتيب والربط المحكم بين مفاهيمه، ليعين المتعلم على سهولة الفهم وعلى التعامل البناء مع الكتاب المدرسي. ويمكن أن تنظم مادة الكتاب المدرسي على أساس المفاهيم والقضايا الكلية، وعلى أساس سيكولوجي يعكس حاجات وميول المتعلمين، مع استخدام المعينات التربوية وغيره.

رابعاً من حيث تنظيم الكتاب المدرسي: أن تنظيم المنهج في صورة حسنة وشائقة يعين المتعلم الناجح مع الكتاب، كما ويعينه على حسن الاستفادة منه لهذا فقد حرص التربويون على أن يبدو منهاج الطلبة في صورة جذابة وتنظيماً وإخراجاً، أما بالنسبة جلس (٢٠٠٧) فقد حصر مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في ارتباط الكتب المقررة لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد تفصيلاً وتطبيقاً لأهداف الكتب فإن على الكتاب المقرر لتلك المادة أن يكون كتاباً ملائماً يأخذه في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل الدارس وبالأستعانة بغيره من المناهج أو المراجع ذات العلاقة، أن يعنى هذا الكتاب بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو الطلبة وميولهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على المهارات بما يساعدهم على التصرف باتزان وتعقل مع المواقف الحياتية المختلفة والاندماج مع بيئتهم المحلية.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مراجعة المواقع العلمية والمعرفية المختلفة وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وحسب علم الباحث فإن الدراسة الحالية أولى من نوعها وقد تم عرض الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة الزهراني (٢٠١٦) إلى تقييم مراعاة كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط لمهارات التواصل الشفهي، وقد تم إتباع المنهج الوصفي ممثلاً بتحليل المحتوى، قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي ذي العلاقة والدراسات السابقة واستخراج قائمة من مهارات التواصل الشفهي ثم قام بتقويم كتاب اللغة الانجليزية (FULL BLAST) للصف الأول متوسط في ضوء هذه المهارات، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية قامت الدراسة بتطوير قائمة جديدة بمهارات التواصل الشفهي في خمسة محاور هي: التفاعل الاجتماعي، المعلومات، الآراء، الاحتياجات، الصياغة، وجدت الدراسة قصور بوحداث الكتاب بشكل عام وخاصة الكتاب الأول من تضمين العديد من المهارات الضرورية التي من شأنها أن وجدت تساعد في استكمال بناء منظومة التواصل الشفهي في اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ضعف توزيع تلك المهارات بطريقة متناسقة وملائمة لقدرة الطلبة من أجل استيعابها والاستفادة منها وأظهرت النتائج تفوق الكتاب الثاني على الكتاب الأول في مهارات التواصل الشفهي بوحده الأربعة، ومن أهم النتائج افتقار كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول متوسط إلى مهارات التواصل الشفهي خصوصاً الكتاب الأول.

دراسة بينوباد (BinObaid, 2016) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة الكتاب الثاني للصفوف المتوسطة للغة الإنجليزية لمدارس البنات السعوديات "من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين" التي تم تقديمها في المرحلة المتوسطة من قبل وزارة التربية والتعليم في عام (٢٠٠٤). وقد تم استخدام استبيان في هذه الدراسة لاستكشاف وجهات نظر (٥٠) مشرفاً و(٢٢٠) معلماً في منطقة الرياض التعليمية حول الكتاب المدرسي المعني. وقد تم استخدام استبانة مكونة من (٢٣) بنداً مصنفة تحت (٥ فئات) رئيسه مدرجة على النحو التالي: أهداف المحتوى، اللغة أسلوب، المهارات، الجانب التقني. وقد خضعت البيانات للتحليل من خلال الإحصاء الوصفي، واستخدم تحليل النتائج عدة طرق إحصائية، وأظهرت الدراسة عموماً لصالح الكتاب المدرسي باستثناء أسلوب اللغة وبعض البنود الفرعية الأخرى. من أصل ٢٣ مادة في الاستبيان، كان هناك ٤ عناصر فقط الوسائل الحسائية أقل من ٣.٥٠ (معدل). والفئة التي كان لها أعلى متوسط هي الفئة المتعلقة بالجوانب التقنية، في حين أن الفئة التي لها وكان أدنى متوسط واحد على نمط اللغة.

اجرى هانان hanan (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على إجراء تقويم الى كتاب اللغة الانجليزية الذي يدرس في الصف الثاني للمرحلة المتوسطة "Iraq Opportunities" منذ أن تم اعتماده من قبل وزارة التربية في عام ٢٠١٠/٢٠١١. بعد الاطلاع على الكتاب المطلوب، وجد الباحث إلى أن هذا الكتاب المدرسي فيه ضعف يحتاج إلى دراسة وتحليل وتقويم. ومنذ ذلك الحين، حيث ان الباحث كان على اتصال مع المدرسين الذين يقومون بتدريس هذا الكتاب المدرسي. حيث ان الكثير من المدرسين كانوا يشكون بعض الصعوبات في التعامل مع الكتاب المدرسي، وبعضهم كان غير راض عن نتائج اختبارات التحصيل، والبعض الاخر غير راض عن استيعاب الطلبة لهذه المادة حيث انها تعاني من فقر في بعض مكوناته .

تهدف هذه الدراسة إلى: ١ - تقييم كتاب اللغة الانجليزية "Iraq Opportunities" للمرحلة المتوسطة الصف الثاني من وجهة نظر المدرسين. ٢ - عرض مقترحات وتوصيات المدرسين التي ستساعد في تطوير المنهج. وتحدد هذه الدراسة إلى: ١ - كتاب اللغة الإنجليزية " Iraq Opportunities " للمرحلة المتوسطة الصف الثاني. ٢ - مدرس اللغة الانجليزية المعنيين بتدريس مراحل الصف الثاني المتوسط الموجودة في بغداد الكرخ (١). وعرضت العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة وتمت مناقشتها

دراسة اميني و بيرانديجي (Amini & Birandiji,2012) هدفت إلى الكشف عن مدى التحيز القائم على أساس النوع الاجتماعي في الكتب المعدة لتدريس اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية في إيران، و اقتصرت عينة الدراسة على كتب اللغة الإنجليزية للصفين الثاني والثالث الثانوي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الكتب، ولهذا الغرض أعد الباحثان قائمة مكونة من خمسة محاور شملت: ظهور الذكور و الإناث في النصوص والرسوم، ترتيب تقديم الذكور و الإناث في الجمل، استخدام الصيغ المذكورة للحديث عن الذكور والإناث معاً، المهن التي يمارسها كلا الجنسين، وكذلك الأنشطة الواردة في النصوص أو عبر الرسوم التوضيحية، أظهرت نتائج الدراسة أن التحيز لا يزال ظاهراً بوضوح في تلك الكتب، ويتضح هذا في النسبة المتدنية لظهور النساء في النصوص و الرسوم، وتقديم كتابة أسماء أو ضمائر الذكور على الإناث في الجمل، يظهر التحيز بشكل أوضح في المهن والوظائف المسندة للمرأة في المحتوى والتي تدور حول عملها بالتعليم أو التمريض، وكذلك الأنشطة التي تخصص نسبة ضئيلة منها للنساء.

دراسة باينتيير (Paynter,2012) هدفت الدراسة إلى دراسة التمييز القائم على أساس النوع الاجتماعي في قصص الأطفال الأكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (٥١) كتاب من كتب الأطفال الأكثر مبيعاً منها (٤٨). كتاب صادر عام ( 2010 ) وثلاثة كتب صادرة عام (2011) اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى القصص، ولهذا الغرض أعدت قائمة مطولة مكونة من ( ١١٠ ) فقرة صنفت تحت عدد من المحاور منها: الرسوم الواردة في تلك القصص، والشخصيات الرئيسة في تلك القصص وأدوارها وصفاتها، وباقي الشخصيات الواردة والمهن المنسوبة إليها، وشخصية الأب والأم الواردة في تلك القصص، أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في الجانب المتعلق بالصورة النمطية و التمثيل المتدني للمرأة في قصص الأطفال، وجاء ذلك نتيجة لعدد من الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، ويرجع التمثيل المتدني للمرأة في بعض القصص لكون مؤلفي تلك القصص من الرجال، وأظهرت كذلك ارتباط الشخصيات المجسمة في تلك القصص (كالحوانات الواردة في تلك القصص) بشخصيات ذكورية، ولم تتسم شخصية المرأة في تلك القصص بالثقة الزائدة أو العدوانية.

قام سوس SOS (2006) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب القراءة (راتيس وأصداقاه) للصف التحضيري CP في فرنسا في ضوء مجموعة من المعايير، أما أداة الدراسة فكانت قائمة تحليل تتألف من أربعة أبعاد أساسية) مدى مراعاة الكتاب للمناهج الرسمي، الأسلوب التربوي لعرض الكتاب، جودة طباعة الكتاب، سهولة استخدام الكتاب) واستبانة موجهة إلى المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب الكتاب التربوي وطريقة عرضه يتعارض مع تعميم ٣ كانون الثاني لعام (٢٠٠٦) الذي يمنع الأساليب والطرق التربوية ذات المدخل الإجمالي في عرض الكتاب، وأن التدرج من درس إلى آخر في الكتاب ليس واضحاً، وأن اقتراح الكتاب لمجموعة من الرسوم التي تظهر في صورة تصوير جداري مائي يوضح مغامرات راتيس كان محسوباً بطريقة جيدة ومتربطاً، أما التدريبات الواردة في الكتاب ليست مشروحة دائماً بطريقة جيدة، وتتصف المفردات الواردة في شروحات الكتاب بأنها معقدة.

هدفت دراسة البطاينة (Bataineh, Ahmad mousa, 2002) إلى العمل على تحليل وتقويم للمحتوى الاجتماعي الثقافي لكافة النصوص في كتب اللغة الانجليزية التي تدرس في المدارس الثانوية في الأردن وقياس تأثير هذه العناصر (مدى مراعاة الكتاب للمنهاج الرسمي، الأسلوب التربوي لعرض الكتاب، جودة طباعة الكتاب، سهولة استخدام الكتاب) على أداء الطلبة، وقد تم إجراء اختبارين كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة ولتبيان تأثير محتوى هذه الكتب على أداء الطلبة، حيث بينت هذه النتائج بأن تعليم اللغة بمحتواها الثقافي يعطي المتعلم فهمًا حول الغرض الاجتماعي للغة، وعليه توصي هذه الدراسة مجتمع الباحثين في تعلم اللغة ان يجروا مثل هذه الدراسات على كتب أخرى، وذلك للحكم على مواءمتها للطلبة وتطويرها بحيث تنسجم مع فلسفة التربية والتعليم.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات التي تحدثت على موضوع تقويم مناهج اللغة الإنجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق وقد تم إجراء هذه الدراسات في فترات زمنية متباعدة منها ما هو حديث ومنها ما هو جديد في البيئات العربية والأجنبية، وقد اشتملت الدراسات السابقة على بعض محاور الدراسة الحالية والتي قسمها الباحث إلى جزأين جزء عربي وجزء أجنبي، وقد لاحظ الباحث أن هذه الدراسة التقت مع الدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية في أهدافها التي سعت إلى تحقيقها، واختلفت مع البعض الآخر، وعلى أثر ذلك أتفقت النتائج التي سوف تتوصل إليها هذه الدراسة مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها وذلك باختلاف الأهداف، وفيما يلي تلخيص لأوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة وفيما يلي لأهم ما اتفقت معه هذه الدراسة وما اختلفت:

### أولا أوجه الاتفاق:

من حيث المنهج: استخدمت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (الحدراوي، ٢٠١٠)، الدليمي (٢٠١٣)، (النمراوي، ٢٠١١)، (BinObaid, 2016)، (Amini & Birandiji, 2012)، (غوادره، ٢٠١٦)، وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم فيها، وقد لاحظ الباحث أن منهج دراسته لم يختلف مع أي دراسة من حيث منهجها، ولا يوجد أي اختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.

ثانياً من حيث الأداة: استخدمت الدراسات السابقة في جميع متغيراتها التابعة والمستقلة والوسيلة الأستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة مثل دراسة (غوادره، ٢٠١٦)، أجرى الدليمي (٢٠١٣)، (الحدراوي، ٢٠١٠)، (النمراوي، ٢٠١١)، (BinObaid, 2016)، (Amini & Birandiji, 2012)، دراسة (Bataineh, Ahmad mousa, 2002)، دراسة (Paynter, 2012)، وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة فيها، وقد لاحظ الباحث أن أداة دراسته هي نفس أداة الدراسات السابقة، ولا يوجد أي اختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.



الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

أثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

مثلت نتائج الدراسات السابقة إحدى المؤشرات الرئيسية لتحديد مشكلة الدراسة الحالية.

من خلال الدراسات السابقة تم تحديد منهج الدراسة الحالية.

بناء استبانة الدراسة الحالية من خلال الاستعانة ببعض الفقرات من الدراسات السابقة.

الاستفادة من المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة.

سوف يتم ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

وقد تبين لدى الباحث أن الدراسات السابقة قد زادت من وعي وإدراك الباحث عند اختياره لمجتمع وعينة الدراسة الحالية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة، وبأنها تناولت مجتمع وعينة الدراسة مدرسي اللغة الإنجليزية.

## الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للكتاب المستخدم في الدراسة، وملتجماً وعينتها، وطريقة التحقق من صدق وثبات أداتها، والإجراءات التي اتبعت في تطبيق الدراسة، فضلاً عن المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها، وفيما يلي تفصيلاً بذلك.

### منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمتغيرات الدراسة، إذ إنها بحثت في تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة الانجليزية في المدارس التابعة لمديريات تربية الأنبار (الرمادي، الحديثة، الخالدية) في محافظة الأنبار خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (١١٦) مدرس ومدرسة لمادة اللغة الانجليزية؛ حيث قام الباحث بالحصول على أعداد المدرسين من خلال إحصائيات قسم التخطيط في هذه المديريات.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٢) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل نظراً لمحدودية حجم مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع (١١٦) استبانة استرجع منهم (١١٠)، وبعد مراجعة وتدقيق الاستبانات تبين أن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (١٠٢) حيث تم استبعاد (٣) استبانات لعدم الجدية في الإجابة، و(٥) استبانات لعدم اكتمال تعبئتها، إذ أصبحت العينة تشكل ما نسبته (٨٧.٩%) من مجتمع الدراسة،

### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لدراسته، وقد اعتمد الباحث في بناء أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب التربوي السابق كدراسة البطاينة (٢٠٠٢) ودراسة الزهراني (٢٠١٦) حيث اطلع الباحث على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، لصياغة الأداة المناسبة التي يعتمدها في دراسته، واستناداً إلى ما تهدف إلى تحقيقه الدراسة الحالية، صيغت أدوات الدراسة بصورتها الأولية، والتي تكونت من (٤٥) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: القيم التربوية، والقيم الأخلاقية، والقيم التاريخية، والقيم الاجتماعية، والقيم النفسية، والقيم الوطنية، والقيم الدينية، وفي صورتها النهائية تكونت من (٣٩) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: القيم التربوية، القيم الاخلاقية، القيم التاريخية، القيم الاجتماعية، القيم النفسية، والقيم الوطنية.

## صدق أداة الدراسة :

وللتحقق من صدق محتوى اداة الدراسة، اتبعت الإجراءات الآتية:

عُرضت بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وأساليب تدريس اللغة الانجليزي وتخصصات أخرى، وممن يمتلكون الخبرة في مجال تدريس اللغة الانجليزي وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين من أساتذة جامعة آل البيت ، والجامعات الأردنية الأخرى، والملحق (١) يوضح أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

طلب منهم تحكيم الأداة كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم، من خلال إبداء ملاحظاتهم ومقترحاتكم من حيث الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، و أية تعديلات أو مقترحات يرونها مناسبة.

في ضوء ما تم التوصل إليه من ملاحظات ومقترحات تم إعادة صياغة، وتعديل الفقرات التي أجمع عليها المحكمين، ثم عدلت بعض الفقرات، وحذف بعضها، وأضيفت فقرات جديدة، وبعد التعديل اعتمدت الاستبانة بصورتها النهائية (انظر ملحق رقم ٢) الذي يبين الصورة النهائية لهذه الاستبانة المكونة من (٣٩) فقرة، حيث تم حذف مجال (القيم الدينية) بناءً على اقتراحات المحكمين وتعديلاتهم، موزعة على (٦) مجالات، فيما يلي عرض تفصيلي لها:

المجال الأول: القيم التربوية يشتمل على (٧) فقرات.

المجال الثاني: القيم الاخلاقية يشتمل على (٦) فقرات.

المجال الثالث: القيم التاريخية يشتمل على (٦) فقرات.

المجال الرابع: القيم الاجتماعية يشتمل على (٧) فقرات.

المجال الخامس: القيم النفسية يشتمل على (٧) فقرات.

المجال السادس: القيم الوطنية يشتمل على (٦) فقرات.

كما يتضمن الجزء الأول من الاستبانة مجموعة من المتغيرات الشخصية والتي جاءت على الآتية:  
الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي، وله مستويين (بكالوريوس فأقل، دراسات عليا).

سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)  
ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات التطبيق من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٥) مدرسين ومدرسات من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار تم تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

#### الجدول (٢)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
القيم التربوية	٠.٨٢	*٠.٨٢
القيم الأخلاقية	٠.٨٨	*٠.٨٠
القيم التاريخية	٠.٨١	*٠.٨٥
القيم الاجتماعية	٠.٨٧	*٠.٨٦
القيم النفسية	٠.٨٣	*٠.٨٣
القيم الوطنية	٠.٨٠	*٠.٨٩
الأداة ككل	٠.٨٧	*٠.٨٢

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

يظهر من الجدول (٢) ما يلي:

معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠.٨٠-٠.٨٧)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠) (الشرفين والكيلاني، ٢٠٠٧).

تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات الدراسة ما بين (٠.٨٠-٠.٨٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس " تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة "، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة كبيرة جداً (٥) درجات، والإجابة كبيرة (٤) درجات، والإجابة متوسطة (٣) درجات، والإجابة قليلة (٢) درجتان، والإجابة قليلة جداً (١) درجة واحدة.

وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} \div \text{عدد الفئات.} \text{ وحيث أن المدى هنا} = \text{الفئة العليا} - \text{الفئة الدنيا}$$
$$\text{فطول الفئة} = (١-٥) \div ٣ = ١.٣٣.$$

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتم احتساب المستويات كما يلي:

من ١.٠٠ - أقل من ٢.٣٣: بدرجة متدنية.

من ٢.٣٣ - أقل من ٣.٦٦: بدرجة متوسطة.

من ٣.٦٦ - ٥.٠٠: بدرجة مرتفعة.

اجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة أتبعّت الخطوات والإجراءات الآتية:

تحديد مشكلة الدّراسة، وصياغة أسئلتها.

تحديد مجتمع الدّراسة، وعينة الدراسة

الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، وإعداد أداة الدّراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق، بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها والملحق (٢) يبيّن ذلك.

حصل الباحث على موافقة رسمية لتطبيق الأداة من جامعة ال البيت إلى مديريات التربية في محافظة الأنبار، والملحق (٤) يبيّن ذلك.

تم التنسيق من قبل الباحث مع قسم شؤون المشرفين وقسم التخطيط في مديريات التربية لمحافظة الأنبار للتعرف على أعداد المدرسين والمدارس الأساسية التابعة للمديريات.

بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (١١٦) استبانته واسترجاع (١١٠) استبانته إذ تم استبعاد (٣) استبانته لعدم الجدية في الإجابة، و(٥) استبانته لعدم اكتمال تعبئتها، فأصبح العدد (١٠٢) صالحة للتحليل الإحصائي.

إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

استخراج النتائج، وعرضها في الفصل الرابع، وتفسير النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات في الفصل الخامس.

## متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية

اولا: المتغيرات المستقلة (الشخصية):

الجنس وله فئتان (ذكر وانثى)

المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس فأقل، دراسات عليا)

سنوات الخبرة وله ثلاث مستويات: (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)

ثانيا: المتغير التابع: تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة.

## المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطبيق المعالجة الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة.

تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 Way ANOVA) للتعرف على الفروق في آراء أفراد العينة حول تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة.

## الفصل الرابع : عرض النتائج

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة وأداة الدراسة ككل (ن=١٠٢)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التقييم
١	6	القيم الوطنية	3.74	0.55	مرتفعة
٢	5	القيم النفسية	3.21	0.30	متوسطة
٣	3	القيم التاريخية	3.13	0.35	متوسطة
٤	1	القيم التربوية	3.09	0.40	متوسطة
٥	4	القيم الاجتماعية	2.97	0.36	متوسطة
الأداة ككل			3.16	0.33	متوسطة

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة ككل تراوحت بين (٢.٨٢-٣.٧٤)، حيث جاء في المرتبة الأولى "القيم الوطنية" بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وبدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "القيم النفسية" بمتوسط حسابي (٣.٢١) بدرجة تقييم متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال "القيم التاريخية" بمتوسط حسابي (٣.١٣) بدرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة "مجال القيم التربوية" بمتوسط حسابي (٣.٠٩) بدرجة تقييم متوسطة، وجاء في المرتبة الخامسة "مجال القيم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة "مجال القيم الاخلاقية" بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لأداة الدراسة ككل (٣.١٦) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أنّ درجة توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة جاءت بدرجة متوسطة.

ومعرفة مستوى توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق بشكل تفصيلي قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول: القيم التربوية :

لإيجاد القيم التربوية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم التربوية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم التربوية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	يحث الكتاب على حب الدراسة	4.13	0.68	مرتفعة
٢	٢	يشجع الكتاب على استخدام مصادر التعلم المختلفة	4.01	0.70	مرتفعة
٣	٥	يحث الكتاب الطلبة على احترام المدرس	3.91	0.73	مرتفعة
٤	٧	ينمي الكتاب ملكية البحث العلمي لدى الطلبة	2.61	0.98	متوسطة
٥	٦	يشجع الكتاب الطلبة نحو الأنشطة والممارسة	2.44	0.86	متوسطة
٦	٣	يحث الكتاب الطلبة على تنمية شبكة الانترنت كمصدر رئيسي للحصول العلمية	2.31	0.94	منخفضة
٧	٤	يحث الكتاب الطلبة على المطالعة الخارجية	2.23	0.96	منخفضة
		مجال القيم التربوية ككل	3.09	0.40	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم التربوية تراوحت ما بين (٢.٢٣-٤.١٣) وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١) ونصها: يحث الكتاب على حب الدراسة، بمتوسط حسابي (٤.١٣) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٤) ونصها: يحث الكتاب الطلبة على المطالعة الخارجية، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم التربوية ككل (٣.٠٩) بدرجة تقييم متوسطة.



المجال الثاني: القيم الأخلاقية:

لإيجاد القيم الاخلاقية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الاخلاقية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الأخلاقية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	ينمي الكتاب المسؤولية الأخلاقية و القيمة لدى الطلبة.	3.80	0.81	مرتفعة
٢	١	يتضمن الكتاب موضوعات تهتم بالتربية الأخلاقية.	3.72	0.71	مرتفعة
٣	٦	ينمي الكتاب القدرة لدى الطلبة على التمييز بين الخطأ والصواب .	2.45	0.87	متوسطة
٤	٤	يحث الكتاب على حرية التعبير المسؤول .	2.33	0.90	متوسطة
٥	٣	يراعي الكتاب أسلوب الحوار والمناقشة لدى الطلبة لمواجهة الخلافات .	2.32	0.94	منخفضة
٦	٥	يحترم الكتاب الاختلاف القيمي مع الآخرين .	2.27	0.96	منخفضة
مجال القيم الأخلاقية ككل					
			2.82	0.51	متوسطة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الأخلاقية تراوحت ما بين (٢.٢٧-٣.٨٠) وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٢) ونصها: ينمي الكتاب المسؤولية الأخلاقية والقيمية لدى الطلبة، بمتوسط حسابي (٣.٨٠) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٥) ونصها: يحترم الكتاب الاختلاف القيمي مع الآخرين، بمتوسط حسابي (٢.٢٧) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم الأخلاقية ككل (٢.٨٢) بدرجة تقييم متوسطة.

المجال الثالث: القيم التاريخية :

لإيجاد القيم التاريخية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الاخلاقية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم التاريخية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يعرف الكتاب بالإمبراطوريات السابقة للدول الناطقة باللغة الانجليزية	4.00	0.73	مرتفعة
٢	٥	يعرف الكتاب بعصر النهضة وحركة الإنسانية التي رافقتها	3.98	0.76	مرتفعة
٣	١	يعرف الكتاب بالعصر الحديث للدول الناطقة باللغة الانجليزية	3.85	0.71	مرتفعة
٤	٦	يعرف الكتاب بالفكر السياسي في عصر التنوير	2.44	0.86	متوسطة
٥	٢	يعرف الكتاب بتاريخ الدول الناطقة باللغة الانجليزية في القرن التاسع عشر	2.41	0.95	متوسطة
٦	٤	يعرف الكتاب بالتراث التاريخي المشترك المستمدة من العصور القديمة للدول الناطقة باللغة الانجليزية	2.11	1.01	منخفضة
		مجال القيم التاريخية ككل	3.13	0.35	متوسطة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم التاريخية تراوحت ما بين (٢.١١-٤.٠٠) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) ونصها: يعرف الكتاب بالإمبراطوريات السابقة للدول الناطقة باللغة الانجليزية، بمتوسط حسابي (٤.٠٠) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٤) ونصها يعرف الكتاب بالتراث التاريخي المشترك المستمدة من العصور القديمة للدول الناطقة باللغة الانجليزية، بمتوسط حسابي (٢.١١) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم التاريخية ككل (٣.١٣) بدرجة تقييم متوسطة.

المجال الرابع: القيم الاجتماعية :

لإيجاد القيم الاجتماعية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الاجتماعية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يحث الكتاب على عمل أنشطة مدرسية اجتماعية هادفة	4.00	0.67	مرتفعة
٢	٦	ينمي الكتاب روح الحوار والمناقشة لدى الطلبة	3.88	0.80	مرتفعة
٣	١	يشجع الكتاب الطلبة على التواصل الاجتماعي	3.83	0.75	مرتفعة
٤	٥	يحث الكتاب الطلبة على المشاركة في المناسبات الاجتماعية	2.38	0.93	متوسطة
٥	٤	يشجع الكتاب على تقدير واحترام أفراد ومؤسسات المجتمع	2.27	0.89	منخفضة
٦	٢	يشجع الكتاب الطلبة على الصداقة	2.25	0.94	منخفضة
٧	٧	يشجع الكتاب على التعلم من خلال النموذج الاجتماعي الجيد	2.21	0.87	منخفضة
مجال القيم الاجتماعية ككل					
			2.97	0.36	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الاجتماعية تراوحت ما بين (٢.٢١-٤.٠٠) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) ونصها: يحث الكتاب على عمل أنشطة مدرسية اجتماعية هادفة، بمتوسط حسابي (٤.٠٠) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها يشجع الكتاب على التعلم من خلال النموذج الاجتماعي الجيد، بمتوسط حسابي (٢.٢١) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم الاجتماعية ككل (٢.٩٧) بدرجة تقييم متوسطة.

المجال الخامس: القيم النفسية :

لإيجاد القيم النفسية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم النفسية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم النفسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	٢	يساعد الكتاب الطلبة على فهم الإبعاد النفسية لشخصياتهم.	3.94	0.70	مرتفعة
2	٦	يرفع الكتاب قدرة الطلبة على التكيف النفسي .	3.90	0.75	مرتفعة
3	١	يتضمن الكتاب موضوعات تحقق مبادئ التوافق الإيجابي لشخصيات الطلبة.	3.88	0.66	مرتفعة
4	٤	يساعد الكتاب الطلبة على تنمية المهارات الإبداعية النفسية .	3.77	0.69	مرتفعة
5	٣	يساعد الكتاب على فهم تفاعلات الأفراد مع البيئة المحيطة .	2.34	0.91	متوسطة
5	٥	يقدم الكتاب موضوعات ومواقف تساعد الطالب على فهم ميوله وشخصية .	2.34	0.88	متوسطة
7	٧	يساهم الكتاب في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطلبة.	2.29	0.92	منخفضة
		مجال القيم النفسية ككل	3.21	0.30	متوسطة

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم النفسية تراوحت ما بين (٢.٢٩-٣.٩٤) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٢) ونصها: يساعد الكتاب الطلبة على فهم الإبعاد النفسية لشخصياتهم، بمتوسط حسابي (٣.٩٤) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٧) ونصها يساهم الكتاب في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطلبة، بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم النفسية ككل (٣.٢١) بدرجة تقييم متوسطة.

## المجال السادس: القيم الوطنية:

لإيجاد القيم الوطنية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الوطنية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

### الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الوطنية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يهتم الكتاب بتعريف الطلبة بتاريخ الوطن وجغرافيته	3.90	0.70	مرتفعة
2	3	يشجع الكتاب على المحافظة على الأماكن السياحية والتراثية	3.87	0.68	مرتفعة
3	2	يركز الكتاب على أحياء المناسبات الوطنية	3.86	0.72	مرتفعة
4	1	يدعو الكتاب على الانتماء للوطن والدفاع عنه	3.83	0.82	مرتفعة
5	5	يحث الكتاب الطلبة على معرفة مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات وطنية	3.52	0.86	متوسطة
		مجال القيم الوطنية ككل	3.74	0.55	مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال القيم الوطنية تراوحت ما بين (3.42-3.90) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (4) ونصها: يهتم الكتاب بتعريف الطلبة بتاريخ الوطن وجغرافيته، بمتوسط حسابي (3.90) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (5) ونصها: يشجع الكتاب على الوحدة والتماسك الوطني، بمتوسط حسابي (3.74) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال القيم الوطنية ككل (3.74) بدرجة تقييم مرتفعة.

### ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تحقق معايير المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل الثلاثي (3way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الشخصية، والجدول (١٠-١١) توضح ذلك.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.21	0.35
	أنثى	2.98	0.17
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	3.17	0.34
	دراسات عليا	2.99	0.13
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	3.12	0.21
	من ٥- أقل من ١٠ سنوات	3.18	0.36
	أكثر من ١٠ سنوات	3.13	0.34

يظهر من الجدول (10) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل تباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج تطبيق تحليل تباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.85	1	0.85	8.15*	0.01
المؤهل العلمي	0.08	1	0.08	0.78	0.38
الخبرة	0.04	2	0.02	0.20	0.82
الخطأ	10.10	97	0.10		
المجموع	1026.66	102			
المجموع مصحح	11.28	101			

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

يظهر من الجدول (١١) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (٨.١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح الذكور؛ إذ أن المتوسط الحسابي للذكور كان أعلى منه للإناث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

## الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرض لمناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مدرسي المادة وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة وفقا لما تناولته من أسئلة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة توافر المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الهدف الأساسي من كتاب اللغة الانجليزية يتمثل بتعليم الطلبة على مفردات وقواعد اللغة الإنجليزية مما يجعل القائمين على إعداد كتب اللغة الانجليزية يراعون عن اختيار النصوص مدى تضمنها للمفردات ومعاني للكلمات. ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى وجود اهتمام من قبل اللجان الخاصة بالتأليف جاء كنتيجة طبيعية لما تواجهه المدرسة في النظم التربوية العربية من ضغوط متزايدة من المجتمع كي تطوّر برامجها وتُهيئ طلبتها للتكيف مع متطلبات عصر المعلوماتية والاتصالات السريعة وحاجة سوق العمل، مما دفع بوزارة التربية للاهتمام بخطط التطوير التربوي بشكل عام وتخطيط الكتب على وجه الخصوص، كما يتفق القائمين على اعداد الكتاب على انه هو العنصر الأهم في إحداث التغيير والتطوير في العملية التعليمية. ولا تخلو الدراسات والتقارير والتوصيات التي تصدرها اللجان والندوات والمؤتمرات التربوية -على المستويين المحلي والعربي- من إشارات واضحة تتناول القضايا الرئيسية التي تتمحور حولها برامج التطوير التربوي.

وفيما يتعلق بمجال القيم التربوية أظهرت النتائج أن مستوى توافر هذه القيم جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن كتاب اللغة الانجليزية يحث على حب الدراسة ويشجع على استخدام مصادر التعلم المختلفة كما أنه يحث على احترام المدرس، إذ حصلت هذه الفقرات على متوسطات حسابية عالية مقارنة بغيرها من الفقرات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام القائمين على إعداد كتب اللغة الانجليزية بوضع مرتكزات وأسس تربوية حديثة لبناء مناهج حديثة، مما يستوجب عليهم تشكيل لجان للقيام بالأدوار والمهام المطلوبة، بما يختص بالمناهج والامتحانات والتدريب من خلال فريق من الخبراء والمستشارين، ولجنة تنسيق تتألف من أعضاء المناهج، وتم إعداد الأدوار والمهام لكل من هذه اللجان، ضمن مراحل عملية تنتهي في إعداد الإطار العام، والذي يحتوي على النتائج التي ينبغي على الطالب تحقيقها بعد إنهاء المرحلة، ثم تأتي المرحلة التالية للإطار العام للمناهج وهي النتائج العامة والخاصة، وتعد مرجعاً في إعداد المواد والمصادر التعليمية المتنوعة، وتأتي أهمية هذه النتائج التعلم مدى الحياة، والتجديد والتواصل، والعمل الجماعي، والتفكير الناقد، وحل مشكلات، وروعي فيها البنائية والتسلسل والترابط والتكامل بما يتناسب والمستويات العمرية للطلبة.

فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية فقد أظهرت النتائج أن مستوى توافر هذه القيم في الكتاب جاءت بدرجة متوسطة، أظهرت النتائج أن المدرسين يرون أن كتب اللغة الانجليزية تنمي للمسؤولية الأخلاقية والقيمية لدى الطلبة، كما أنها تتضمن موضوعات تهتم بالتربية الأخلاقية



ويرى الباحث أن الاهتمام بغرس قيم الأخلاقية بشكل متوسط في كتب اللغة الانجليزية يعود إلى أن الوزارة تهتم بتفعيل دور المدرسة والكتاب في غرس المضمين الأخلاقية في نفوس المتعلمين، لا سيما في هذا العصر الذي يشهد تحولات علمية وتقنية ومعلوماتية تفوق قدرة الإنسان على السيطرة عليها، مما يجعل عملية تعزيز، وغرس القيم الأخلاقية عملية صعبة بالنسبة لغير المتخصصين تربوياً من ذوي الطلبة، الأمر الذي يفرض على الوزارة تعويض هذه النقص بأسلوب تربوي سليم نتيجة لما تحدثه من تغيرات اجتماعية جوهرية في المجتمع، مما أدى إلى حدوث مشكلات اجتماعية وهزات عنيفة في القيم والأعراف والمعتقدات.

أظهرت النتائج الخاصة بمجال القيم التاريخية أن درجة توافر هذه القيم في كتب اللغة الانجليزية جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن الكتب تهتم بتعرف الإمبراطوريات السابقة للدول الناطقة باللغة الانجليزية، وتعرف الكتب بعصر النهضة وحركة الإنسانية التي رافقتها، كما أنها تهتم بالعصر الحديث للدول الناطقة باللغة الانجليزية، حيث حصلت الفقرات المتعلقة بهذه القيم على درجة مرتفعة مقارنة بغيرها من الفقرات ضمن نفس المجال، يعود السبب في ذلك إلى أن القائمين على إعداد كتب اللغة الانجليزية يرون ضرورة توافر بعض القيم التاريخية في كتاب نظراً لكونها تتحدث باللغة الانجليزية مما يجعلهم يهتمون بتضمين بعض القيم التاريخية فيها.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالقيم الاجتماعية أن مستوى توافر هذه القيم جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الكتب تحث الطلبة على أنشطة مدرسية اجتماعية هادفة، وتنمية روح الحوار والمناقشة لدى الطلبة، كما أنها تشجع الطلبة على التواصل الاجتماعي، إذ أن الفقرات الخاصة بهذه القيم حصلت على متوسطات حسابية عالية مقارنة بغيرها من الفقرات ضمن المجال نفسه، يعود السبب في ذلك إلى اهتمام القائمين على إعداد كتب اللغة الانجليزية بتنمية مهارات المحادثة وبأني اهتمامهم بهذه القيم من باب تنمية مهارات المحادثة لدى الطلبة، إذ أن القيم الاجتماعية وسيلة يتخذها الأفراد لنقل الأفكار وتبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم عبر التواصل التقليدية أو شبكة الانترنت وبصورة ايجابية تتم بين مُرسِل ومتلقي مثل المحادثة الفورية أو الرسائل الخاصة أو التدوين باستخدام اللغة الانجليزية، كما أن القيم الاجتماعية تساعد على تطوير الأفكار مع العبارات عند المحادثة.

وفيما يتعلق بالقيم النفسية أظهرت النتائج أن درجة توافر هذه القيم في الكتب جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن الكتب تساعد الطلبة على فهم الإبعاد النفسية لشخصياتهم، كما أنها تساعد الطلبة على التكيف النفسي وتحقق مبادئ التوافق الإيجابي لشخصيات الطلبة، وتنمية المهارات الإبداعية النفسية، ويعود السبب في ذلك إلى أهمية كتب المدرسي في تكوين الاتجاهات النفسية لدى الطلبة خصوصاً في هذه المرحلة العمرية، إذ أن يقبل الطالبة اتجاهاً ما يعتمد على اتصاله مباشر بالأشياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه، وتلعب القيم النفسية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات الدينية، أو الاجتماعية، أو الخلقية، أو الجمالية.

وأظهرت النتائج المتعلقة بالقيم الوطنية أن مستوى توافر هذا النوع من القيم في كتب اللغة الانجليزية جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن الكتب تهتم بتعريف الطلبة بتاريخ الوطن وجغرافيته، كما تساعد كتب اللغة الانجليزية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي القائمين على إعداد الكتب إلى أهمية تعزيز مظاهر الاعتزاز بالوطن لدى الطلبة وذلك لما تشهده هذه المرحلة من تطورات في العمليات المعرفية، بحيث يستطيع الطالب التفكير والبحث بعيداً عن الأشياء والموضوعات المادية الملموسة والخبرات المباشرة بها، فهو يفكر على نحو مجرد ويصل للنتائج المنطقية دون الرجوع للأشياء المادية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني، ٢٠١٦)، ودراسة (BinObaid, 2016)، ودراسة (Bataineh, Ahmad mousa, 2002)، واختلفت نتيجة الدراسة مع (hanan, ٢٠١٥)، و (Amini & Birandiji, 2012) التي اظهرت ان النتائج كانت متوسطة.

## ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، يعود السبب في ذلك إلى أن مدرسي اللغة الانجليزية الذكور في العراق قادرين على استخدام المهارات الخاصة بالاستنتاج والتقييم أكثر من مدرسات اللغة الانجليزية في العراق مما يجعلهم أكثر قدرة وكفاءة في تقييم كتب اللغة الانجليزية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر قيم المحتوى الثقافي الانجليزي في كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، يعود السبب في ذلك إلى أن المدرسين قاموا بتقويم نفس الكتاب بنفس الفترة الزمنية كما أنهم يعملون بنفس البيئة التعليمية، واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة Hanan (2015). هدفت الى اجراء تقييم لمنهج كتاب اللغة الانجليزية وعرض الصعوبات التي تواجه المعلمين في التعامل مع هذا الكتاب حيث وجدت ان الكتاب المنهجي يعاني فقرا في بعض محتوياته.

اما دراسة (Amini& Birandiji, 2012) هدفت الى النوع الاجتماعي في الكتب المعدة لتدريس اللغة الانجليزية وتوصلت الى تفوق الذكور على الاناث في الصيغ المستعلة في الكتاب المنهجي من حيث المهن او الانشطة الواردة او عبر الرسوم التوضيحية.

وهنا في هذه الرسالة المعدة للمناقشة كانت الأغلبية لصالح الذكور ايضا من حيث الكفاءة وقدراتهم على تقييم المنهج.

اما دراسة (Bataineh, Ahmad Mousa, 2002)، لجات الى تحليل وتقويم للمحتوى الاجتماعي الثقافي لكل النصوص في مناهج اللغة الانجليزية بالأردن.

وتوصل الباحث الى ان تعلم اللغة بمحتواها الثقافي يعطي المتعلم فهما حول الغرض الاجتماعي للغة. وهذه الدراسة في نظر الباحث هي الاقرب من حيث المضمون لرسالتني.

## التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

تطوير كتب اللغة الانجليزية حيث تتضمن احترام الاختلاف الإقليمي مع الآخرين.  
تطوير كتب اللغة الانجليزية بحيث يضمن بالتراث التاريخي المشترك المستمدة من العصور القديمة للدول الناطقة باللغة الانجليزية.

التأكيد على فهم الابعاد النفسية لشخصية الطالب وتحقيق مبادئ التوافق الايجابي لشخصياتهم العلمية.

التأكيد على تعميق نظرة الطالب بالاعتزاز بوطنه وارضه وربطها بأحداث الواقع الحالي.

التأكيد على اهمية التعلم ولكل المراحل العمرية وتنمية قدرة التفكير الناقد والعمل الجماعي.

تضمنين على احتواء المنهج على الثقافات الاخرى خاصة تلك الدول الناطقة باللغة الانجليزية باعتبارها الاداة التخاطب الثانية بين الافراد والتواصل معهم.

ان تحتوي كتب اللغة الإنجليزية على نصوص تعزيز معارف الطلبة حول تاريخ الدول الناطقة باللغة الإنجليزية في القرن التاسع عشر.

ان تحتوي كتب اللغة الإنجليزية على نصوص تعزيز معارف التراث التاريخي المشترك المستمد من العصور القديمة للدول الناطقة باللغة الإنجليزية.

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

الأغا، سناء رشدي. (٢٠١٢). صورة المرأة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية في فلسطين دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

بشير، صبرينه. (٢٠١٥). مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة الابتدائية "دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

الجعفري، ماهر اسماعيل. (٢٠١٠). المناهج الدراسية "فلسفتها، بناؤها، تقويمها". الأردن- عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الحريري، رافدة عمر. (٢٠٠٧). التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، ط١، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.

حلس، داود. (٢٠٠٧). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليم العام- الجامعة الإسلامية- كلية التربية في الفترة ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠٠٧.

حمادات ، محمد حسن محمد. (٢٠٠٩). منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات، اللغة الانكليزية، الأنشطة التعليمية، تكنولوجيا التعليم، الإبداع، نظم المعلومات، ونظام الجودة، ط١، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع .

حمود، رفيقة. (٢٠٠٦). تعزيز صورة المرأة في المناهج الدراسية، تونس: المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة. الخوالدة ، محمد. (٢٠٠٤). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الدمرداش، صبري. (٢٠٠١). المناهج حاضراً ومستقبلاً، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية للنشر والتوزيع.

الزهراي، عبد العزيز بن محمد. (٢٠١٦)؟ تقويم كتاب اللغة الانجليزية المطور للصف الأول متوسط في ضوء مهارات التواصل الشفهي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢(١)، ١٩٣-٢٠٨.

سعادة، جودت إبراهيم. (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر. ط٤. عمان: دار الفكر.

السهمر، أحمد. (٢٠٠٨). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في ضوء معايير الإخراج المضمون العلمي الوسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

سيد علي، وسام أحمد. (٢٠٠٨). التقويم في المنظومة التربوية، الرياض: مكتبة الرشد.

شحاته، حسن. (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٤، بيروت: الدار المصرية اللبنانية.

- شحادة، نعمان. (٢٠٠٩). التعلم والتقويم الأكاديمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شديفات، إبراهيم. (٢٠٠٨). تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- الشيخ، هاشم بن سعيد. (٢٠٠٦). أ نموذج مقترح لتقويم المناهج الدراسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة على المنظومة للرسائل الجامعية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- عاشور، راتب قاسم، وأبو الهيجاء، عوض. (٢٠٠٤). المنهج بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- العاني، رؤوف عبد الرازق. (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، ط٤، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع.
- العزاوي، رحيم، ويونس كرو. (٢٠٠٩). المناهج وطرق التدريس، د ط، عمان: دار العلم.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والمنهج، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٩). التقويم التربوي: أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠١١). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٤، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عليجات، صالح ناصر. (٢٠٠٤). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، التطبيقات ومقترحات التطوير، الطبعة العربية الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العمرى، نادية شريف. (٢٠٠٩). أضواء على الثقافة الإسلامية، ط٩، عمان: مؤسسة الرسالة.
- فرحان، إسحاق، ومرعي، الحلة. (١٩٩٩). المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، ط٣، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- كاظم، علي مهدي. (٢٠٠١). القياس والتقويم في التعلم والتعليم، اربد: دار الكندي للنشر.
- محاسيس، سامي سليمان. (٢٠٠٨). تقويم المنهاج الوطني التفاعلي المنفذ لرياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الاردن.
- مرعي، توفيق أحمد والحلة، محمد محمود. (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وأسسها، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- مصلح، نسيم نصر. (٢٠١٠). تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المعمري، سيف بن ناصر. (٢٠٠٢). تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة، رسالة ماجستير غير منشور، مسقط سلطنة عمان.

مقاتل، ليلى. (٢٠١٦). تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر، دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ولاية الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بن خيضر، الجمهورية الجزائرية.

نزال، شكري حامد. (٢٠٠٣). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.

النمراوي، زياد محمد. (٢٠١١). دور التقويم الحقيقي في تطوير الممارسات الصفية لمعلمي التربية العملية خلال تدريسهم الرياضيات للصف الثالث الأساسي في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٨(٥)، ١٥٥١ - ١٥٦٦.

هاشم، كمال الدين. (٢٠٠٦). التقويم التربوي (مفهومه أساليبه مجالاته، توجيهاته الحديثة)، ط١، عمان: مكتبة ابن رشد.

الهاشمي وعطية، عبد الرحمان ومحسن علي. (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن عبد وعطية، محسن علي. (٢٠٠٩). مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي، ط١، العين دار الكتاب الجامعي.

## ثانياً: المراجع الانجليزية:

Amini, M., Birandji, P. (2012). Gender Bias in The Iranian High School. EFL Textbooks, English Language Teaching, Vol. 5, No. 2.

Bataineh, Ahmad Mousa. (2002), "An Evaluation Of The Socio- Cultura Elements In The Prescribed English Textbooks Of The Secondary Schools In Jordan And Their Effect On The Student, Performance ".**university of Baghdad**. Baghdad.

Paynter, K. (2011). Gender Stereotypes and Representation of Female. Characters in Children's Picture Books, **A dissertation presented for the degree doctor of education**, USA: Liberty University

Redheaver, M. (2009). An - Analysis of History Text books: The Treatment of Primary Sources Unpublished phd, **DAI**, West Virginia University.

الملاحق



ملحق (١)

اسماء المحكمين

اسم المحكم	التخصص	الجامعة
أ.د أحمد موسى بطاينة	أساليب تدريس اللغة انجليزية	آل البيت
أ. د عواطف مزعل أبو الشعر	أساليب تدريس اللغة انجليزية	آل البيت
أ.د عامر حسن الرشيد	أساليب تدريس اللغة انجليزية	آل البيت
أ.د سالم عبد العزيز الخوالد	مناهج وطرق تدريس العلوم	آل البيت
أ.د خالد يوسف القضاة	المناهج وتكنولوجيا التعليم	آل البيت
أ.د ممدوح هائل السرور	علم الاجتماع	آل البيت
أ.د عبد العزيز محمود هويدي	الأنثروبولوجيا	آل البيت
د. علاء اسماعيل جلوب	علم اللغة التطبيقي	الأنبار
د. مروان كاظم محمد	اللغة الانكليزية	الأنبار
د. قتيبة علي جاسم	التاريخ الحديث	الأنبار

## الملحق (٢)

### أداة الدراسة بصورتها الأولية

الدكتور / الدكتورة: ..... المحترم / المحترمة

التخصص: .....

مكان العمل: .....

الرتبة الأكاديمية .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يجري الباحث دراسة بعنوان " تقويم كتب اللغة الانجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء الثقافي الانكليزي في نظر مشرفين ومدرسو اللغة الإنكليزية"، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من المجالات الآتية: القيم التعليمية، القيم الثقافية، القيم التاريخية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الدينية، القيم السياسية. وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج والتدريس في جامعة آل البيت.

ولأغراض التأكد من صدقها فإن الباحث يأمل التكرم منكم بالاطلاع عليها، وإبداء ما ترونه مناسباً بشأنها من حيث الصياغة والسلامة اللغوية، بالإضافة إلى أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

ونظراً لخبرائكم العلمية والعملية الواسعة في مجال المناهج والتدريس، فإني أرجو التكرم بتحكيم هذه الأدوات من حيث:

ارتباط الفقرة بالمجال الذي صنفت تحته.

دقة الصياغة اللغوية.

اقتراح أية فقرات.

شاكرا لكم حسن تعاونكم، ومقدرة جهودكم في تحكيمهما.

اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

القسم الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس	ذكر <input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>
2- العمر	اقل من ٣٠ سنة <input type="checkbox"/>	٣٠- اقل من ٤٠ سنة <input type="checkbox"/>
	٤٠- اقل من ٥٠ سنة <input type="checkbox"/>	٥٠ سنة فأكثر <input type="checkbox"/>
3- المؤهل العلمي	ماجستير <input type="checkbox"/>	دكتوراه <input type="checkbox"/>
4- سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات <input type="checkbox"/>	٥ سنوات - اقل من ١٠ سنوات <input type="checkbox"/>
	١٠- اقل من ١٥ سنة <input type="checkbox"/>	١٥ سنة فأكثر <input type="checkbox"/>

الرقم	العبارة	انتماء للمجال تقيسه		دقة الصياغة		التعديل المقترح
		متنمية	غير متنمية	دقيقة	غير دقيقة	
القيم التعليمية						
١	يحث الكتاب على حب العلم					
٢	يشجع الكتاب على استخدام مصادر التعلم المختلفة					
٣	يحث الكتاب الطلبة على تنمية الحصيلة العلمية					
٤	يحث الكتاب الطلبة على المطالعة الخارجية					
٥	يحث الكتاب الطلبة على التأدب في طلب العلم					
٦	يشجع الكتاب الطلبة على الاهتمام بالكتب					
٧	يعزز الكتاب الاتجاهات الطلبة وانجازاتهم					
٨	يقدر الكتاب الجهود العلمية					
١٠	يشجع الكتاب على الاستفادة من الثقافات الأخرى					

					القيم الثقافية
					١ يعزز الكتاب الدعوة للسلام
					٢ يشجع الكتاب الطلبة على تقدير الآخرين ويحترمهم
					٣ يشجع الكتاب الطلبة على العفو والتسامح
					٤ يشجع الكتاب على احتراك رأي الأغلبية
					٥ يحث الكتاب على العطف والرحمة
					٦ يدعو الكتاب لرد الإساءة بالإحسان
					٧ يدعو الكتاب إلى حسن التعاون
					٨ يدعو الكتاب الرفق بالحيوان
					٩ يشجع الكتاب الطلبة على التعرف على الثقافات الأخرى .
					القيم التاريخية
					١ يعرف الكتاب بالعصر الحديث ما بعد العصور الوسطى
					٢ يعرف الكتاب بالحروب الأمريكية والثورة
					٣ يعرف الكتاب بالهيمنة الأوروبية والقرن التاسع عشر
					٤ يعرف الكتاب بالاستعمار والإمبراطوريات
					٥ يعرف الكتاب بالحقبة البريطانية الفيكتورية
					٦ يعرف الكتاب بأسس الثقافة الأوروبية
					٧ يعرف الكتاب بالتراث الثقافي والروحي المشترك المستمدة من العصور القديمة اليونانية والرومانية والديانة المسيحية
					٨ يعرف الكتاب بعصر النهضة وحركة الإنسانية التي رافقتها.
					٩ يعرف الكتاب الفكر السياسي في عصر التنوير.
					١٠ يعرف الكتاب بالثقافة المادية الغنية والديناميكية التي وجهت إلى القارات الأخرى نتيجة التصنيع والاستعمار خلال " المعجزة الأوروبية "

القيم الاجتماعية					
				يشجع الكتاب الطلبة على المنافسة الشريفة	١
				يشجع الكتاب الطلبة على الصداقة	٢
				يحث الكتاب الطلبة ستر عيوب الناس وعدم إشاعة الفاحشة	٣
				يحث الكتاب على أكرام الضيف	٤
				يحث الكتاب على تزين المدرسة برسومات اجتماعية هادفة	٥
				يحث الكتاب المدرسين على المشاركة في المناسبات الاجتماعية	٦
				يشجع الكتاب على مساعدة المحتاجين	٧
القيم الاقتصادية					
				العدُل في توزيع الثروات	١
				التوسُّط والاعتدال في النَّفقات	٢
				الاقتصاد وحُسن التدبير	٣
				نبذ الإسراف والتبذير	٤
				نبذ الغرر	٥
				نبذ الغش والتدليس	٦
				تعزير الحكامة الرَّشيدة في استغلال الثروات	٧
القيم الدينية					
				يجسد الكتاب شخصية القدوة	١
				يوجه الكتاب الطلبة إلى الاقتداء بسلوك الصالحين	٢
				يرشد الكتاب الطلبة إلى ضرورة الفعل إلى القول	٣
				يحث الكتاب الطلبة على ربط الدينية بخبراتهم مواقفهم السابقة	٤
				يوجه الكتاب إلى ضرورة تحري الصدق في العمل	٥
				ينمي الكتاب الطلبة أيثار سلوك الآخرة على الدنيا	٧
				يعزز الكتاب الحوار كأسلوب لحل الخلافات	٩

القيم الوطنية					
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦
					٧
					٨
					٩
القيم السياسية					
					١
					٢
					٣
					٤
					٥
					٦
					٧
					٨
					٩
					١٠

### ملحق رقم (٣)

#### أداة الدراسة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

أخي المدرس / أختي المدرسة

يجري الباحث دراسة بعنوان " تقويم كتب اللغة الانكليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانكليزي من وجهة نظر مدرسي مادة"، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من المجالات الآتية : (المجال: القيم التربوية، المجال: القيم الأخلاقية، المجال: القيم التاريخية، المجال: القيم الاجتماعية، المجال: القيم النفسية، المجال: القيم الوطنية). وذلك كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج والتدريس في جامعة آل البيت.

وأرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبانة المرفقة بالدقة والموضوعية ، وذلك بوضع إشارة (صح) حول الاجابة التي تنطبق عليكم، علما بأن هذه المعلومات سوف تحاط بالسرية التامة، ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط .....

شاكرا لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ملحق (٤)

درجة توافر القيم والحاجة الى تعديل مناهج اللغة الاجنبية

الحاجة على التعديل في الكتاب	درجة توافر القيم	يحث الكتاب على حسب الدراسة
متوسطة	متوسطة	القيم التربوية
متوسطة	متوسطة	القيم الاخلاقية
متوسطة	متوسطة	القيم التاريخية
متوسطة	متوسطة	القيم الاجتماعية
متوسطة	متوسطة	القيم النفسية
منخفضة	مرتفعة	القيم الوطنية



ملحق (5)

كتب تسهيل المهمة



جامعة آل البيت  
AL-BAYT UNIVERSITY

رئيس قسم المندوب  
سليم مسلمان  
Alsmadi

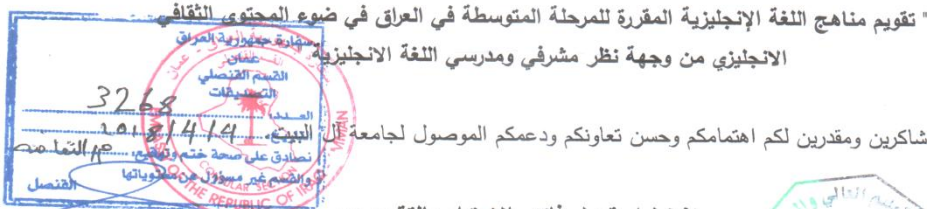


الرقم: ١٦٩٦١/١٨  
التاريخ: ٢ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ  
الموافق: ٢١/١٢/٢٠١٧ م

سعادة الملحق الثقافي المحترم  
سفارة الجمهورية العراقية - عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم في وزارة التربية بدولة العراق لتسهيل مهمة طالب الماجستير حازم عبد خليل لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:



" تقويم مناهج اللغة الإنجليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانجليزي من وجهة نظر مشرفي ومدرسي اللغة الانجليزية "

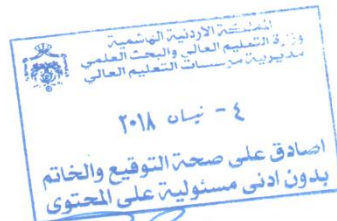
شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

وائل فاضل حسان  
نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية



الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة



هاتف (٠٢-٢٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٢٢٩٧٠٠٠)، ص.ب. (١٣٠٠٤٠) المرق ٢٥١١٣ الملكة الأديبة الملكة عليقة في  
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan  
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠١٨  
وزارة التربية

المحافظة الأنبار  
قسم الموارد البشرية



العدد: ٤١-٤٢  
التاريخ: ٢٠١٨/٤/٢٩

الى ادارات المدارس المتوسطة/ قاطع الرمادي/ حديثة/ خالدية  
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

نرجو تسهيل مهمة السيد (حازم عبد خليل) الطالب في قسم (مناهج عامة) وذلك لغرض اجراء (استبيان) لأستكمال متطلبات رسالة الماجستير من جامعة (ال البيت) في دولة (الأردن) الموسومة (تقويم مناهج اللغة الانكليزية المقررة للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء المحتوى الثقافي الانكليزي من جهة مدرسي المادة).... مع التقدير

محمد نخيل حسين  
٤/ المدير العام  
٢٠١٨/٤/٢٩



نسخة منه الى //

- قسم الموارد البشرية/ الاجازات الدراسية.
- الملفة العامة.
- الدوار.

alanbar\_edu@yahoo.com

العراق - الأنبار - الرمادي

# **Evaluation of the English Language Textbooks for the Intermediate Stage in Iraq in the Light of the English Cultural Content from the Point of View of the Teachers of the Subject**

Prepared by

Hazim Abd Khalil

Supervised by

Ali AbuSeileek.Prof

## **Abstract**

The study aimed at identifying the evaluating of the English language Textbooks of the Intermediate stage in Iraq in the light of the English cultural content from the perspective of the course teachers. The study sample consisted of 102 male and female teachers; the researcher adopted the descriptive research method where he prepared and distributed a questionnaire to the study sample. To achieve the objectives of the study and answer its questions, the researcher adopted the questionnaire as the study tool. According to the objectives to which the current study seeks to achieve, the researcher devised the study tool in its final form. It consisted of 39 items distributed to six fields: educational values, moral values, historical values, social values, psychological values, and national values.

The results of the study showed that the degree of the availability of the English cultural content in the English language Textbooks from the perspective of the course teachers at the total field was medium where the field "national values" obtained a high availability level, while all the other fields had a medium availability degree.

The results also showed the existence of statistically significant differences attributable to the variable of gender in favor of the males, and the absence of differences due to the scientific qualification and experience. In light of the results, the researcher presented some recommendations including reconsidering the content of the English language Textbooks and asserting on the amendment in a way that suits the student's abilities and mental level

Keywords: (evaluation, English language curriculum, middle stage, English cultural content, course teachers)